جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

موسومة بـ:

إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثةبمرحلة التعليم الابتدائي

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة):بوشافة سعاد

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
تواتي حياة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
مسكين عبد الله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

موسومة بـ:

إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بمرحلة التعليم الابتدائي

مقدمة ومناقشة علنامن طرف

الطالب(ة):بوشافة سعاد

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
تواتي حياة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
مسكين عبد الله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة "أ"	ممتحنا

تاريخ الإيداع:.....2025/07/02.....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

أ. مسكين عبد الله

السنة الجامعية: 2024-2025

إهداء

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه

أهدي هذا العمل المتواضع لأمتي الجريحة،راجية من الله أن يكون خالصا لوجهه الكريم،نصرة لها وسعيا لإعادة مجدها الضائع

إلى إخواني في غزة وفلسطين نصرهم الله

إلى من بذلوا الغالي والنفيس، وكانوا عونا وسندا طيلة مشواري الدراسي، إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي أمي وأبي حفظكم الله وأطال في عمرهم فالكلمات لاتكفي لشكركم كنتم خير عون وسند

إلى كل أفراد أسرتي من الإخوة والأخوات كل باسمه

إلى كل من أحبني وأحببتهم في الله صديقاتي ورفيقات الدرب،فشكرا وألف شكرا على صنيعكم

بوشافة سعاد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير إلى الاستاذ المشرف على هذا العمل الاستاذ "مسكين عبد الله " على ما قدمه لي من توجيهات و إرشادات قيمة ساهمت بشكل كبير في إنجاز هذا البحث، جزاه الله خيرا وجعله في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمفتش التربية "محمودي محمد" المسؤول عن مقاطعة دائرة عشعاشة لتسهيل عملية توزيع الاستبيان وكذلك مفتش "بلقاسمي بوعبد الله"

كما أشكر السادة مدراء المدارس الابتدائية على حسن الاستقبال وتسهيل عملية التربص، وكذا أفراد العينة من معلمين ومعلمات على تجاوبهم معنا

دون أن ننسى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة أخصهم بتحية تقدير وعرفان على قبولهم قراءة مذكرتي ومناقشتها

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء علىإشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة بمرحلة التعليم الابتدائي، لدى عينة عشوائية متكونة من (156) أستاذوأستاذة بدائرة عشعاشة (مستغانم) وذلك خلال الموسم الدراسي 2025/2024، حيث تم اتباع خطوات المنهج الوصفي، واستخدام استبيان من إعداد الباحثة لقياس مستوى الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي بعد الاصلاحات التربوية الحديثة تم التأكد من خصائصه السيكومترية،وبعد إجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يواجه أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة تعزى لمتغير طور التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة تعزى لمتغير نظام التدريس.

الكلمات المفتاحية: الزمن البيداغوجي؛ الإصلاحات التربوية الحديثة؛ مرحلة التعليم الابتدائي

Abstract:

The current study aims to shed light on the problem of pedagogical time management in light of the recent educational reforms at the primary education level,A random sample of (156) male and female teachers in Achacha district (Mostaganem) during the academic year 2024/2025, The steps of the descriptive method were followed, and a questionnaire developed by the researcher was used to measure the level of difficulties faced by primary school teachers in managing pedagogical time after the recent educational reforms, and its psychometric properties have been confirmed

After conducting the field study, the following conclusions were reached:

- Primary school teachers face difficulty in managing pedagogical time under the recent educational reforms to a medium degree.
- There are no statistically significant differences in the management of pedagogical time in light of the recent educational reforms among primary education teachers due to the professional seniority variable.
- There are no statistically significant differences in the management of pedagogical time under the recent educational reforms due to the variable of teaching phase.
- There are no statistically significant differences in the management of pedagogical time under the recent educational reforms due to the variable of the teaching system.

Keywords: Pedagogical time; Recent Educational Reforms; Primary Education

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ك
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	04
ثانيا: فرضيات الدراسة	06
ثالثا: أهمية الدراسة	06
رابعا: أهداف الدراسة	07
خامسا: حدود الدراسة	07
سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	07
الفصل الثاني: الزمن البيداغوجي	
تمهيد	09
أولا: تعريف الزمن البيداغوجي	09
ثانيا: تعريف تسيير الزمن البيداغوجي	10
ثالثا: أنواع الزمن البيداغوجي	11
رابعا: أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي	12
خامسا: أهداف تنظيم الزمن البيداغوجي	13
سادسا: العلاقة بين الزمن البيداغوجي والوتيرة المدرسية	14
خلاصة	18

الموضوع الصفحة	
الفصل الثالث: الإصلاحات التربوية	
تمهيد	20
أولا: تعريف الإصلاحات التربوية	20
ثانيا: دواعي الإصلاحات التربوية	21
ثالثا: أهداف الإصلاحات التربوية	23
رابعا: متطلبات الإصلاحات التربوية	24
خامسا: كرونولوجيا الإصلاحات التربوية من 2003 إلى غاية 2023	27
خلاصة	30
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	32
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية	32
1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية	32
2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية	32
3- أداة الدراسة الاستطلاعية	32
4- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها	33
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	36
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية	39
1- منهج الدراسة	39
2- مكان الدراسة الأساسية	39
3- مدة الدراسة الأساسية	39
4- مجتمع الدراسة الأساسية	39
5- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	39
6- أداة الدراسة الأساسية	42
7- طريقة إجراء الدراسة الميدانية	43
8- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية	43
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضيات	
تمهيد	45

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	45
الموضوع **الصفحة**	
ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	48
ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	49
رابعا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	50
خاتمة	51
الاقتراحات	52
قائمة المراجع	54
الملاحق	63

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع فقرات أداة الدراسة الاستطلاعية حسب البعد الذي تنتمي إليه	32
02	توزيع الفقرات السالبة والفقرات الموجبة لأداة الدراسة الاستطلاعية	33
03	مفتاح تصحيح الأداة	33
04	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية	34
05	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير طور التدريس	34
06	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير نظام التدريس	35
07	الفقرات المعدلة في الأداة	36
08	الفقرات التي تمت إضافتها للأداة بعد التحكيم	37
09	معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة	37
10	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للأداة	38
11	معامل الثبات ألفا لكرونباخ	38
12	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية	40
13	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير طور التدريس	40
14	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير نظام التدريس	41
15	توزيع الفقرات على الأبعاد في أداة الدراسة الأساسية	42
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي	46
17	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية	48
18	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير طور التدريس	49
19	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير نظام التدريس	50

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	متطلبات الإصلاح حسب أدمز وكوهن	27
02	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية	34
03	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير طور التدريس	35
04	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير نظام التدريس	36
05	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية	40
06	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير طور التدريس	41
07	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير نظام التدريس	42

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة التحكيم	61_66
02	استبيان في صورته الأولية	67 _ 69
03	استبيان في صورته النهائية	70_ 72
04	قائمة الأساتذة المحكمين	73
05	مخرجات نتائج الفرضيات spss	74
06	المؤسسات التعليمية التي طبقت فيها الدراسة الأساسية	77
07	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث	71
08	طلب تسهيل مهمة	79

مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة القاعدية التي يكتسب فيها التلميذ مقومات الشخصية وطرق التفكير والمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، ولا يتم ذلك كله إلا عن طريق السير وفق برنامج دراسي مناسب لكل مرحلة عمرية يمر بها التلميذ، يلبي مختلف احتياجاته النفسية والمعرفية، الثقافية والاجتماعية التي هي بدورها تتجدد وتتطور بتطور الأجيال وتغير مختلف الظروف المحيطة به وهذا ما يدفع وزارة التربية الوطنية وفريق العمل المخصص لذلك إلى التجديد والتغيير في البرامج التربوية والتعليمية وتنقيحها والعمل على إصلاحها لتحقيق الأهداف والمخرجات المرجوة من المنظومة التربوية لتتناسب مع الايقاعات البيولوجية والمعرفية لدى التلميذ؛ بالإضافة إلى طبيعة المجتمع ومواكبة التغيرات العالمية الراهنة، لكن هذا لا يتم إلا بمراعاة زمن بيداغوجي كافي يغطي ويشمل جميع مراحل العملية التعليمية منذ بدايتها حتى نهايتها، إذ لا تقتصر وظيفته على كونه مجالا زمنيا لتنفيذ الدروس، بل يتجاوز ذلك ليصبح أداة تنظيمية وتربوية تؤثر في جودة التعلمات وفعالية الأداء التربوي، وكذلك ما يساعد في تسيير هذا الزمن بفعالية من وسائل تعليمية وطرق واستراتيجيات التدريس المحددة مسبقا، فحسن تنظيم الزمن البيداغوجي حسب التغيرات البيولوجية للتلميذ وقدراته العقلية والمعرفية ونظام التدريس والمواد التعليمية المدرجة في اليوم والأسبوع، يؤثر بشكل مباشر في جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية والارتقاء بمستوى أداء التلاميذ؛ فكثرة المواد التعليمية ومقدار زمن التعلم المحدد لكل مادة بات يؤرق الأساتذة ويشكل عائق بالنسبة إليهم خاصة بعد الاصلاحات التربوية الأخيرة المتمثلة في إدراج مادتي اللغة الانجليزية والتربية البدنية والرياضية، وتقلص الزمن المخصص للمواد التي تحتاج إلى وقت تعليمي كافي ليستوعب التلميذ المحتوى، وليقوم المعلم بجميع مراحل الدرس، لذا جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة درجة الصعوبة التي تواجه أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة؛ حيث تم تقسيمهاإلىخمس فصول إضافة إلى مقدمة عامة، وتوجز هذه الفصول فيما يلي:

الفصل الأول:الذي تطرقنا فيه إلى مدخل الدراسة بحيث خصص للإشكالية وما تمخض عنها من أسئلة بحثية وفرضيات، ثم أهمية وأهداف وحدود الدراسة، وصولا إلى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الزمن البيداغوجي، حيث يتضمن تعريف الزمن البيداغوجي وتسييره وأنواعه، ثم أهمية وأهداف تنظيمه، وأخيرا العلاقة بينه وبين الوتيرة المدرسية.

الفصل الثالث:بعنوانالإصلاحات التربوية، والذي يشتمل على تعريفها ودواعي القيام بها وأهداف ومتطلباتها، وصولا إلى كرونولوجيا هذه الإصلاحات من سنة 2003 إلى غاية سنة 2023.

الفصل الرابع: يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في جزأين، حيث تطرق الجزء الأول إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من حيث ذكر الغرض منها، ومكان وزمان إجرائها، إضافة إلى الأداة المستخدمة فيها، والعينة التي اشتملتها ومميزاتها، وصولا إلى ما أفرزته من نتائج فيما يخص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أما الجزء الثاني فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية بتحديد المنهج الذي اتبعته، مكانها ومدتها، ومجتمع الدراسة وعينته، أداة الدراسة وطريقة تصحيحها، ثم طريقة إجراء الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس:يتطرق لعرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة عن طريق اختبارهابالأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة؛ ويتبع ذلك بخاتمة وذكر الاقتراحات المنبثقة من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ وأخيرا قائمة المراجع ثمّ الملاحق.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: حدود الدراسة

سابعا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

تعتبر مخرجات العملية التعليمية التعلمية من المعايير المهمة التي يقاس بها تطورالأمم وتحقيقها للرقي العلمي والتكنولوجي الذي يساهمفي النهوض بالمجتمع في شتى المجالات بما يكفل مسايرة الحياة الاجتماعية اليومية لأفراده مع التطورات الراهنة؛ هذه الأخيرةجعلت من الإصلاحات في مجال التربية والتعليم ضرورة حتمية وملحّة لا مفر منها، لمواكبة التغيرات الحاصلة بإستمرار نتيجة الوضع العالمي السائد والانفجار المعرفي والمعلوماتي وظهور المشكلات التربوية والتعليمية وقصور مخرجات المنظومة التربوية ككل في إشباع حاجات الفرد والمجتمع بما يتماشى وسوق العمل، وعلى إثر هذا عرفت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات عديدة منها إصلاحات سنة 2003 التي تضمنت في أهم بنودها تجديد المناهج ومراجعة المضامين، وفتح المنافسة الحرة فى مجال التأليف المدرسي، واستعمال الترميز العالمي والمصطلحات العلمية في المناهج التعليمية الجديدة واعتماد المقاربة بالكفاءات كإستراتيجية إصلاحية تعتمد على التعلم بدل التعليم(بورغداد، 2017، ص ص 64- 66)، حيث اقتصردور الاستاذ في التوجيه والمرافقة بدل التلقين وإلقاء المعلومات، ووضع المتعلم أمام وضعيات مشكلة ومساعدته على حلها بواسطة المهارات التي اكتسبها داخل المدرسة وخارجها وتجنيد معارفه السابقة، أي قدرته على مواجهة مواقف الحياة بكفاءة. في سنة 2023 طرأ على المنظومة التربوية إصلاحات جزئية مهمة؛تمثلت في إدراج اللغة الإنجليزية والتربية الرياضية والبدنيةوهذا ما سعى إليه التربويون والمختصون منذ سنوات من خلال إقتراحات وتوصيات في بحوثهم العلمية والأكاديمية، على اعتبار أن اللغة الإنجليزية لغة عالمية، والتي لقت استحسان من طرف أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي والأولياء والشركاء الاجتماعيين، حيث أشارت نتائج دراسة قاسمي إكرام (2023) بعنوان "اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو إدراج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة تبسة"، إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو إدراج اللغة الانجليزية،كما توصلت نتائج دراسة حريزي ومختاري (2023) بعنوان "اتجاهات أساتذة المدارس الإبتدائية نحو تدريس اللغة الانجليزية في الطور الإبتدائي بالمسيلة" إلى أن أساتذة المدارس الإبتدائية لديهم إتجاهات إيجابية نحو تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي (حزيري ومختاري، 2023).

أمّا فيما يخص التربية الرياضية والبدنية فإنّها تعدّ كتنفيس وإخراج للطاقة الزائدة بطريقة منظمة من طرف أستاذ المادة باستخدام وسائل مختلفة؛ وهذا ما يحتاجه التمليذ في هذه المرحلة، وهناك أيضا دراسات تؤكد على هذا منها دراسة جاب الله آخرون (2023) بعنوان "التربية الرياضية والبدنية في المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي" التي كانت عبارة عن دراسة تحليلية ركّزت على دور وأهمية التربية البدنية والرياضية

في تنمية استقلالية المتعلم وتكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها، والمساعدة على تنمية الجوانب النفسية والوجدانية والمعرفية... الخ، كما توصلت نتائج دراسة منيرشافو (2023) بعنوان "معوقات واتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو تدريس التربية البدنية والرياضية"إلى أن أساتذة التعليم التعليم الإبتدائي يملكون إتجاهات متوسطة نحو تدريس التربية البدنية والرياضية.

بالرغم من الاتجاهات الإيجابية التي يمتلكهاأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي نحو الاصلاحات الحديثة كما أشارت إليه الدراسات السالفة الذكر، إلا أن هذه الاصلاحات تتطلب إعاة النظر في توزيع وتسيير الزمن البيداغوجي نتيجة ما يواجهه الأساتذة في تسيير الحجم الساعي للمواد الأساسية؛ ناهيك عن كثافة البرامج الدراسية، والإكتظاظ وصعوبة تطبيق ما تتطلبه استراتيجية المقاربة بالكفاءات؛ وفي هذا الصدد أشارت دراسة سعاد بولعسل (2021) إلى صعوبة اجراءات المقاربة بالكفاءات في المدرسة الإبتدائية بسب ندرة الوسائل التعليمية، الإكتظاظ وعدم تناسب الوقت الزمني لكل مادة دراسية، ونظرا لأهمية التسيير الفعال للزمن البيداغوجي في إدارة الصف وإكتساب الأساتذة الكفاءات والمهارات اللازمة مع مراعاة فروقهم الفردية، واستخدام مختلف الطرق والأساليب وإستراتجيات التدريس التي تتطلب زمن محدد، أشارت نتائج دراسة بن طيب وهامل وشرفاوي (2021) بعنوان " فاعلية إدارة الوقت الصفي" والتي توصلت إلى أن الوقت أهم مورد في العملية التعليمية التعلمية وأن له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فقدرة الأستاذ على تسير الوقت بشكل منظم دليل على إكتسابه لمهارات التدريس حيث هناك العديد من العوامل المعرقلة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة عباسة وطايب (2018) بعنوان "واقع إدارة الوقت لدى أساتذة المدرسة الابتدائية" التي توصلت إلى أن تلك الصعوبات راجعة إلى كثافة البرامج الدراسية واكتظاظ التلاميذ في القسم.

على الرغم من أن الإصلاحات التربوية الحديثة جاءت لتساهم في زيادة كفاءة المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته، إلا أنها تحمل في طياتها العديد من الإشكاليات المطروحة منها اشكالية تسير الزمن البيداغوجي وهذا ما تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عنه، وعليه نطرح السؤال التالي:

فيما تتجلى إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بمرحلة التعليم الإبتدائي؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

1- ما درجة الصعوبات التي تواجهأساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي خلال مراحل الدرس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في ظل الإصلاحات الحديثة؟

2- هل يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس؟

3- هل يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير طور التدريس؟

4- هل يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير نظام التدريس؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، تمت صياغة الفرضيات التالية:

1- يواجه أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي صعوبات في تسيير الزمن البيداغوجي خلال مراحل الدرس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في ظل الإصلاحات الحديثة بدرجة مرتفعة.

2- يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

3- يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير طور التدريس.

4- يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير نظام التدريس.

ثالثا: أهمية الدراسة

تتجلى الأهمية النظرية في الدراسة الحالية من خلال ما تقدمه من رصيد معرفي في أحد المواضيع التربوية الراهنة والمتمثلة في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بعد إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية الرياضية والبدنية بمرحلة التعليم الإبتدائي، وبالتالي قد تقدّم رصيد نظري هام للباحثين في هذا المجال وتشكيل رؤية واضحة حول الإصلاحات التربوية وانعكاساتها على مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية.

أما من الناحية التطبيقية أو العملية فتكمن أهميتها من خلال أهمية الموضوع المدروس في حدّ ذاته؛ وما تفرزه نتائج دراسته الميدانية حول درجة الصعوبة التي يواجها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي خلال مختلف مراحل الفعل التعليمي التعلمي (التخطيط، التتنفيذ، التقويم) وهذا ما سيضاف إلى الدراسات الميدانية السابقة حول نجاعة الإصلاحات التربوية من عدمها، وقد تنبثق عنها

اقتراحات تفيد القائمين على شؤون التربية والتعليم لإعادة النظر في تثمين أو تعديل تلك الإصلاحات بما يخدم ملمح التخرج لدى المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية التعلمية.

رابعا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن درجة الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي خلال مراحل الدرس في ظل الإصلاحات الحديثة.

2- الكشف عن الفروق في صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

3- الكشف عن الفروق في صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير طور التدريس.

4- الكشف عن الفروق في صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير نظام التدريس.

خامسا: حدود الدراسة

1- الحدود المفاهيمية: تتمثل في الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية بمرحلة التعليم الابتدائي.

2- الحدود البشرية: تشمل أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بدائرةعشعاشةالتابعين لمديرية التربية لولاية مستغانم.

3- الحدود المكانية: يتم إجراء الدراسة الأساسية بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة عشعاشة ولاية مستغانم.

4- الحدود الزمانية: يتم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي (2025/2024).

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1-الزمن البيداغوجي: هو الحجم الساعي الرسمي المدرج ضمن البرنامج الدراسي المخصص لتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة التعليمية في اليوم والأسبوع والسنة الدراسية.

2- تسيير الزمن البيداغوجي:يقصد به كيفية توزيع المعلم للحجم الساعي الرسمي المخصص حسب البرنامج الدراسي لدرس أو وحدة تعليمية بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة،

3- اشكالية تسيير الزمن البيداغوجي: تتمثل في الصعوبات التي يواجهها المعلم في توزيع الزمن البيداغوجي الرسمي المخصص لتخطيط وتنفيذ وتقويم حصة تعليمية بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بها.

4- الإصلاحات التربوية:هي مجموعة من التغيرات التربوية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في مرحلة التعليم الإبتدائي لسنة 2023 والمتمثلة في إضافة مادة اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية.

5- مرحلة التعليم الإبتدائي: هي مرحلة الأساسية من مراحل التعليم مقسمة على ثلاث أطوار الطور(السنة الأولى والسنة الثانية)، الطور الثاني(السنة الثالثة والسنة الرابعة) والطور الثالث(السنة الخامسة)

الفصل الثاني

الزمن البيداغوجي

تمهيد:

أولا: تعريف الزمن البيداغوجي

ثانيا: تعريف تسيير الزمن البيداغوجي

ثالثا: أنواع الزمن البيداغوجي

رابعا: أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي

خامسا: أهداف تنظيم الزمن البيداغوجي

سادسا: العلاقة بين الزمن البيداغوجي والوتيرة المدرسية

خلاصة

تمهيد:

يكتسي مفهوم الزمن البيداغوجي أهمية كبيرة في الوسط التربوي بصفة عامة وفي إجراءات العملية التعليمية بصفة خاصة؛ حيث زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة لما له من تأثير على أداء الأستاذ وحسن تسييره وتنظيمه لمختلف مراحل تقديم النشاط أو الدرس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) دون العناية بمرحلة وإهمال أخرى مع مراعاة طبيعة المادة أو الموضوع، وكذا المتعلمين وقدراتهم العقلية والمعرفية، وهذا ما يعمل على مختلف الكفاءات والمهارات المكتسبة لدى المتعلم.

1_ تعريف الزمن البيداغوجي

هناك العديد من التعاريف العربية والأجنبية من أوجه نظر مختلفة ومن بينها نجد:

تعريف أكاديمية روان "Acadimie de Rouen"هو الزمن المعبر عنه بالساعات الدراسية والمدة التي يقضيها التلميذ والمعلم داخل القسم لإنجاز عمل ما أو نشاط معين وتكون محددة حسب طبيعة التعلم والمادة التعليمية. (Acadimie , 1988 ,p 50)

ويرى "فرانسوا تيستو" "Francoistestu" أن الزمن البيداغوجي يمكن فهمه من عدة جوانب:

- الزمن البيداغوجي بمثابة نمو التعلم عند التلاميذ.
- هو نظام المحيط من تناوب فترات الراحة والتنقل.
- يخص جدول التوقيت اليومي ،الأسبوعي ،العطل القصيرة والطويلة لرزنامة الدراسية. (George Fation, Francois test, 1996 , p42)
- أمّا " تعوينات" و"أبركان" 1999 فيريان أن الزمن البيداغوجي: يتمثل في الأطر الزمنية التي تنظم العمل المدرسي والتي تكون محددة مؤسسيا وتشريعيا أو تكون محددة داخل القسم إذ تتضمن التوزيع النظامي لأيام والأسابيع وساعات العمل المدرسي والتوزيع الذي يقوم به المعلم بالنسبة لأعمال التلاميذ وسير الدروس والتمارين والتقييم (زعموم ومعروف، 2018، ص 57).

كما أن الزمن البيداغوجي عبارة عن عمل تربوي بيداغوجي هام يسمح لمجموعة من الأفواج التربوية بالمؤسسة لممارسة أنشطة بيداغوجية وتربوية تحت إشراف مجموعة من المدرسين، ويتم ذلك في أوقات محددة وأماكن معينة والتفاعل بين ثلاث عناصر أساسية وهي العنصر البشري (الأستاذ والمتعلم)،عنصر الزمن (الوقت)، وعنصر المكان (قاعات التدريس) (وزارة التربية الوطنية، 2005).

ويمكن النظر إلى الزمن البيداغوجي من وجهين:

- الوجه الأول: يتمثل في الحجم الساعي اليومي والأسبوعي والسنوي الرسمي وفي كيفية توزيعه.
- الوجه الثاني: يتمثل في نوعية التعليم الممنوح للمتعلم من خلال علاقة مضامين أنشطة التعليم بتعليمات المتعلمين (معروف وخلفان، 2011، ص40).

إذن من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الزمن البيداغوجي على أنه هو الزمن أو الوقت المحدد قانونيا من طرف وزارة التربية الوطنية، المخصص لتحضير الأنشطة التعليمية وتقديم وشرح الدروس بين الأستاذ والمتعلم داخل غرفة الصف (القسم) التابعة لمؤسسة تعليمية خلال اليوم والأسبوع والسنة الدراسية يحدد على حسب طبيعة المادة التعليمية وما تتطلبه، وقدرات المتعلمين العقلية والمعرفية.

2_ تعريف تسيير الزمن البيداغوجي

قبل التطرق لمفهوم تسيير الزمن البيداغوجي نتعرف أولا على مفهوم تسيير الزمن بتعريفه اللغوي وبمعناه الخاص.

فكلمة التسيير مشتقة من الفعل سيرا تسييرا بمعنى دبر تدبيرا ومن ثم فدبر الأمر وتدبر أي نظر في عاقبته، والتدبير أن يتدبر الرجل أمره ويدبره ،أي تنظر في عواقبه(ابن منظور، 2006، ص273).

ويعرفه "زيدان" 1992 بأنه حصر الوقت وتنظيمه وتوزيعه توزيعا مناسبا واستثمار كل لحظة فيه الاستثمار الأمثل في ضوء مخططات مناسبة تربط بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها ،والممارسات التي سيتم تنفيذها والوقت المحدد لهذا التنفيذ دون هدر ،وإخضاع ذلك كله لعمليآت متابعة وتقويم مستمر (السلمي، 2008، ص 13).

ولقد أورد الخضيري بأن تسيير الزمن أو الوقت هو علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت وهو علم استثمار الزمن بشكل فعال، وعملية قائمة على التخطيط ،التنظيم والمتابعة والتنسيق، التحفيز والاتصال، فإن لم نحسن تسييره لن نحسن إدارة أي شيء (عبد العال، 2009، ص30).

وعليه يُعرف تسيير الزمن البيداغوجي كتالي:

هو ترتيب وتنظيم وبرمجة إجراءات العمل التعليمي من قبل المعلم وإعادة ترتيب الأولويات وعادات العمل التعليمي التي يمارسها المعلم لتسيير وقته التعليمي واستغلاله الاستغلال الأمثل في تحقيق الأهداف التعليمية المنوطة به بكفاءة. (بن طيب وآخرون، 2022، ص45).

إذن من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن تسيير الزمن البيداغوجي يتمثل في قدرة المعلم على استثمار وتنظيم وتوزيع المدة الزمنية المحددة لكل نشاط تعليمي على كل مراحل العملية التعليمية بداية من التخطيط والتحضير لدرس إلى تنفيذ المحتوى وشرح الدرس إلى تقويم ومتابعة ما هو مقدّم خلال الحصة الدراسية وفق الإمكانيات المتاحة، مع قدرته على مواجهة التحديات والصعاب المتمثلة في صعوبة الدرس، عدم قدرة المتعلمين على الفهم ... الخ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا.

3_ أنواع الزمن البيداغوجي

إن الوقت الذي يقضيه المتعلم داخل المدرسة لا يقتصر فقط على زمن التعلمات واكتساب المعارف إنما ينقسم إلى أربعة أنواع متمثلة فيما يلي:

1- **الزمن الرسمي:** هو المقرر لتنفيذ المناهج التعليمية المعتمدة المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية.
2- **الزمن الفعلي:** هو زمن التعلم في غرفة الصف المعلم مع المتعلمين لتفيذ المناهج التعليمية المقررة وحسب ما أشار إليه "وضحي" (2013) هو مجموعة الأسابيع المقررة لدراسة خلال العام الدراسي بحيث يكون عدد الأسابيع والأيام المقررة لدراسة معروفة ومحددة وموحدة بالنسبة لمعلمين موزعة على جميع المواد الدراسية وتكمن أهميته في ضمان استثمار زمن التعلم الفعلي كزمن للتعلم(معروف وداود، 2019، ص11).
3- **الزمن الضائع:**أو مايسمى بالوقت المتاح هو يمثل بعض من وقت المدرسة لكنه لا يستخدم لتعلم إنما يكون في الانتظار، التنقل، ضبط القسم، الغذاء وفترات الراحة....الخ.
4- **الزمن الكلي:** وما ما ينفق في تطبيق المناهج إلى جانب أنشطة الدعم والمعالجة والتقويم والأنشطة اللاصفية من خلال يوم دراسي يمثل غالبا ما بين 6 إلى 7 ساعات يوميا. (قاسم، 2012، ص 51).

ومن أنواع الزمن البيداغوجي المشار إليها هو الزمن الفعلي الذي يتم فيه ممارسة الأنشطة التعليمية واكتساب التعلمات وهو ما يهمنا في الدراسة الحالية.

4_ أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي

إن تنظيم الزمن ووضع خطط فعلية لاستغلاله مهم في كل جوانب الحياة اليومية، لاسيما في العملية التعليمية فتنظيم الزمن عامل أساسي لتحقيق الأهداف التربوية، وعليه تكمن أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي فيما يلي:

- تتضح أهمية الوقت كمطلب هام في مجال التعليم ولنجاح العملية التعليمية، حيث يقع على عاتق المعلم تقديم خدمات معينة خلال فترة زمنية محددة مما يتطلب التخطيط والإعداد المسبق واختيار أنسب الأنشطة والاستراتيجيات الملائمة لتلاميذ.
- لنجاح التعليم داخل البيئة المدرسية والصفية من الضروري توفير الزمن الملائم لعمليتي التعلم والتعليم ليتمكن التلاميذ من اكتساب الكفايات التعليمية المخطط لها حسب الخطة الدراسية وتحقيق الجودة المنشودة للمخرجات التعليمية. (أروى، 2017، ص20).

وتكمن أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي فيما يلي:

- رفع المردود المدرسي والتحصيلي.
- تحسين وتطوير الفعل التربوي لمعلمين وتثمين جهودهم.
- يضمن لنشاطات البيداغوجية والتربوية حقها في التنظيم.
- خلق التكامل والانسجام والتوازن في استعمال كل الوسائل المادية والبشرية والهياكل لتحقيق الأهداف المبرمجة. (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2005، ص32).
- احترام قدرات المتعلمين والعمل على وضع زمن بيداغوجي يهتم بالمتعلم يعمل على تحقيق الاستثمار الجيد في القدرات العقلية والمعرفية، تحسين كفاءة التعلم، رفع مستوى التحصيل الدراسي، تجنب الصراع بين المعلم والمتعلم. (شاوشي، 2020، ص85)

أمّا بالنسبة للمعلمين: إن توزيع الوقت واستثماره بفاعلية له أهمية بالغة في تنظيم تعليم ونشاط المتعلمين حيث أنه:

- يتيح للمعلم القدرة على زيادة وقت التعلم.
- تحديد الأهداف بدقة والعمل على تحقيقها.
- كشف حاجات المتعلمين وقدراتهم ومهاراتهم ومستوى الفروق الفردية بينهم.
- معرفة وتحديد الصعوبات والمعوقات والمشكلات التي قد تواجهه في المواقف التعليمية وإيجاد الحلول لها.(السباعي، 2024،ص68)

إذن نظرا لوقت الذي يمضيه المتعلم داخل القسم مع استاذه لاكتساب الكفاءات وتلقي المعارف فإن أهمية تنظيم الزمن البيداغوجي تكمن في مدى استغلال المعلم هذا الزمن وحسن تسييره الذي يعمل على رفع مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية، ونمو كفاءات التلميذ ومهاراته، وقدراته العقلية المعرفية، بالإضافة إلى القدرات الابداعية التي تبرز في الأنشطة الرياضية والفنية، بتوفير زمن لأنشطة تعليمية ترفهية، لذلك من ضروري تنظيم زمن بيداغوجي خاص بالأنشطة المعرفية وزمن خاص بالأنشطة الميدانية ،لتخفيف الضغط على المتعلمين وتجنب الصراع معهم والعمل على رفع دافعيتهم ورغبة في الدراسة والمدرسة بدل النفور منها.

5_ أهداف تنظيم الزمن البيداغوجي

إنالاهتمام بتنظيم الزمن البيداغوجي في اليوم والأسبوع والسنة وفق معايير تربوية محددة يضمن مصلحة المتعلم وجودة مخرجات العملية التعليمية والتربوية.

وبناءا عليه حدد دليل تنظيم الزمن البيداغوجي في المدرسة الابتدائية جملة من الأهداف الأساسية والتي تتلخص في النقاط التالية:

- القضاء على العوامل المتسببة في هدر الوقت المخصص لدراسة.
- العمل على خلق توازن بين نشاطات المتعلم الصفية داخل المدرسة وخارجها والتدرج في العلمية التعليمية وتنويع الأنشطة مع توزيع فترات الراحة والدراسة.
- حسن توظيف المؤسسات التربوية واستغلال كل الزمن الدراسي السنوي،وكل الفضاءات المتوفرة لتحقيق الأهداف المسطرة.(وزارة التربية الوطنية، 2009)

وفي هذا الصدد أشار كل من تويتو وبيجي "2010) "Touitou & Bégué) أن هناك ثلاثة أهداف لتنظيم الزمن البيداغوجي:

- تحسين ظروف التعلم من خلال إعداد جداول زمنية مناسبة
- الحد من إرهاق الطفل وتواتراته.
- خلق بيئة ذات حياة ملائمة للطفل في المدرسة. (Touitou , Bégué , 2010 , p107)

بالإضافة إلى ذلك يشير المعهد الوطني للبحث في التربية INRE(2011) أن لتنظيم الزمن البيداغوجي مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- مواكبة التطورات الحاصلة والمقدمة في مجال أبحاث العلوم النفسية والتربوية المختصة بالوتيرة النفسية والبيولوجية لطفل المتمدرس لما لها من تأثير على مستوى المتعلم، وكذلك أثر فعال في بناء زمن بيداغوجي ناجح.
- التفكير العلمي والموضوعي من أجل بناء منظومة زمنية تضع مصلحة المتعلم هي المحور والغاية الأسمى لها.
- مراعاة تذبذب حالات التمدرس المرتبطة بالمواقيت والخصائص السوسيو ثقافية والبيئية لكثير من مناطق الوطن. (معروف ودواد، 2019، ص07)

وعليه فإن تنظيم الزمن البيداغوجي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها السير الحسن لمؤسسة التعليمية، تحقيق الجودة المطلوبة من مخرجات العملية التعليمية بمراعاة خصائص التلاميذ النفسية المعرفية وحتى الظروف الاجتماعية، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في طريقة تنظيمها لزمن البيداغوجي لما له من أثر بالغ على المتعلمين.

6_ العلاقة بين الزمن البيداغوجي والوتيرة المدرسية

لمعرفة وإبراز العلاقة بين الوتيرة المدرسية والزمن البيداغوجي ومعرفة تأثير الوتيرة المدرسية وكل من متغيراتها على الزمن البيداغوجي، نتطرق لتعريف الوتيرة المدرسية:

تم تعريفها على أنها مجموعة من الجداول الزمنية التي تنظم يوم الطفل في المدرسة بمعنى تنظم الوقت المدرسي ووتيرة حياة الطفل في الوضع المدرسي سواء في تغيرات قدرات اليقظة والانتباه والتعلم في الزمن المحدد. (وعلي ومعروف، 2016، ص50)

وعُرفت على أنها التوترات الخاصة بالطفل في الوضع المدرسي سواء في تغير قدرات اليقظة الانتباه والتعلم حسب وظيفة الوقت بمعنى التغيرات الدورية للملامح الفيزيولوجية والنفسية للمتعلمين. (إمسعودان، 2018، ص 46)

ويمكن تعريفُ الوتيرة المدرسية من جانبين وهما:

الجانب الأول: هي التداول المنظم لأوقات الراحة والنشاط الذي تفرضه المدرسة من خلال التوقيت ورزنامة العطل.

الجانب الثاني: يتمثل في التغيرات البيولوجية والفيزيائية والنفسية للطفل أثناء التدريس. (بن نويرة وبن عبد المالك،2020،ص 786)

إذن يمكن تعريف الوتيرة المدرسية على أنها الأوقات الرسمية المحددة التي تشمل أيام وأسابيع الدراسة والعطل وأوقات الاستراحة ... الخ يراعى فيها خصائص التلميذ من تغيرات في القدرات العقلية واليقظة والانتباه والنشاطات التي تستهلك من نشاطه داخل وخارج المدرسة.

أمّا الزمن البيداغوجي فيعرّف على أنه الزمن تعلم الفعلي الرسمي المحدد لاكتساب التعلم والكفاءات داخل القسم بين المعلم والتلميذ والمحدد رسميا من طرف وزراة التربية الوطنية لكل مادة وطور دراسي.

من خلال التطرق لمفهوم الوتيرة المدرسية والزمن البيداغوجي نستخلص بأنه يوجد علاقة تأثير بينهما حيث أن الوتيرة المدرسية المعمول بها في المدرسة تؤثر على استغلال زمن التعلم بشكل جيد سواء بانعكاسات سلبية أو إيجابية وعلى حسب تنظيمها الذي من المفترض يراعي خصائص التلاميذ العقلية الجسمية والنفسية ... الخ؛ ووجود العديد من التغيرات التي تطرأ على نشاط التلميذ من فترة زمنية إلى أخرى تساهم في هذا التأثير وعليه هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على ذلك منها دراسة "معروف وخلفان" 2011 بعنوان الوتيرة المدرسية مفهوم مبهم؛ حيث تبين أن الوظائف الفيسيولوجية للطفل تخضع لتغيرات تواترية مصدرها ساعة داخلية تعدل يوميا حسب العوامل الدورية لمحيط، وأن النوم عامل ضروري للصحة الجيدة ولسرعة ونوعية التعلم(معروف وخلفان، 2011)، بالإضافة إلى كل من تستي وميت Meite Testu2009 اللذان يؤكدان على أن طول اليوم الدراسي يؤثر على درجة استعداد وإقبال المتعلم على التعلم (Meite , Testu , 2009) أما مكيداش Mekideche1998 فيرى بأن كفاءات الطفل المعرفية ليست ثابتة على مدار اليوم بل تتسم بالتغير طلية اليوم، الأسبوع والسنة فهناك أوقات تعلم مثمرة متميزة بالذروة وأخرى تعرف بالفجوة (عقيمة) لا يستطع فيها الطفل الانتباه أو حتى التركيز. (Mekideche, 1998, p 69 ,84)

مما سبق يظهر بأن هناك عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار عند تنظيم الزمن البيداغوجي والوتيرة المدرسية بشكل يساعد المتعلم على استغلال قدراته في التعلم ومن بين هذه العوامل نجد:

1- **النوم الليلي:** يُعرفه لطفي الشربني على أنه من الوظائف الهامة والأساسية التي تتعلق بحالة الصحية لإنسان حيث يعتبر وسيلة إلى تجديد الطاقة والنشاط والتكيف مع الظروف الداخلية والخارجية لإنسان. (الشربني، 2000، ص 08)

وحسب ما أشار إليه تستي Testu1996 أن النوم وظيفة ضرورية لحياة الفرد وخاصة الأطفال والمراهقين، ويرتبط ذلك بسلوكاتهم المتكيفة وأدائهم الجسمي والأكاديمي.(Testu , 1996)

فقلة النوم لا يؤثر على الأداء الأكاديمي فقط إنما يؤثر كذلك على مختلف المظاهر السلوكية وهذا ما أشارت إليه دراسة سمادج Smedje2001 حيث أن 36% من الأطفال الذين يظهرون مشاكل سلوكية واضطرابات اكتئابية ومزاجية وفرط النشاط الحركي راجع بالدرجة الأولى إلى الوقت الكلي المخصص لنوم أو النوم الغير المنتظم (picard , 2008 , p63 , 62)

انطلاقا مما سبق وعرض مختلف الآثار التي يخلفها مدة النوم الليلي على الطفل المتمدرس تصل الباحثة إلى أن احترام مدة النوم مهمة جدا وهي مسؤولية تقع على عاتق الأولياء حيث أن النوم يضمن لطفل الصحة والتوازن في مختلف وظائف العقل والجسم وحتى حالته النفسية وسلوكاته اليومية التي رصدها داخل القسم بحيث يتم تسجيل العديد من الملاحظات من طرف المعلمين على سلوكات التلاميذ المتمثلة في خمول وكسل وعدم قدرة المتعلم على التركيز والانتباه مع المعلم والذي يرجع غالبا إلى السهر على الهواتف والألعاب الإلكترونية، فبرغم من مساهمة العديد من العوامل في عملية التعلم (وسائل تعليمية، فروق فردية) إلى أن النوم الكافي لا يقل أهمية عن ذلك فهو يعمل على زيادة معدل نشاطه وتركيزه.

2- **الانتباه:** هو يسبق أي عملية عقلية ويمهد لها ،فنجاح أي نشاط تعليمي يتطلب نوع من الانتباه والتركيز فالعمليات العقلية هي حجر الزاوية في البناء المعرفي حيث تم تعريفه على أنه القدرة على التعامل مع كمية محدودة من المعلومات منتقاة من كل هائل من المعلومات التي تزودونا بها الحواس (العتوم، 2004، ص89)

كما عُرف على أنه عملية اختيارية تعتمد على تركيز الوعي أو الشعور بمثير أو حدث معين دون غيره من المثيرات الأخرى. (دماس، 2022، ص 952)

يعد الانتباه عملية عقلية أساسية تساهم بشكل كبير في القيام بالعديد العمليات العقلية والمعرفية كالإدراك، التذكر، التفكير واتخاذ القرارات التي يحتاجها المتعلم في عملية التعلم، فهو يتميز بكونه متواتر حيث يبلغ أشده في فترة وينخفض في فترة أخرى وحسب المتغيرات المحيطة وشدتها من ألوان ،الأصوات والأشكال وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأعمال المتعلقة بالانتباه خاصة عند الأطفال منها التي قام بها تستي Testuسنة 1994 بعدما قام باختبارات على مجموعة كبيرة من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 6

و 11 سنوات حيث لاحظ ان الأداءات الانتباهية تتزايد من بداية صبيحة الدراسة إلى نهايتها،وتتراجع خلال استراحة الظهيرة ومن ثم ترتفع من جديد في فترة ما بعد الظهيرة.(Testu , 1994 , p 77)

وعليه يعتبر الانتباه عملية مهمة لقيام بأي نشاط معرفي، وانطلاقا من هذا يجب برمجة النشاطات التي تتطلب الانتباه والتركيز في الفترة الصباحية والنشاطات التي تتطلب تركيزا أقل في بداية فترة ما بعد الظهيرة مراعاة لوتيرة الطفل وتغيرات الانتباه التي تحدث في اليوم والأسبوع والسنة.

3- **الأنشطة خارج المدرسة والأنشطة اللاصفية:** هي الأنشطة التي تحدث خارج القسم يكون في التلميذ أكثر نشاطا وإبداعا في تعلمه وممارسته هذه الأنشطة وتكون أكثر فعالية وجودة من ما هو متعلم داخل القسم فالمقصود بالأنشطة خارج المدرسة هي التي تحدث في البيت وفي المحيط الاجتماعي لمتعلم بإشراف الوالدين أو القائمين على الطفل.

أما الأنشطة اللاصفية فالمقصود بها الأنشطة التي تحدث خارج القسم بإشراف المعلم أو إطارات المدرسة، وتم تعريفها بأنها: الأنشطة التي يمارسها المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة مدروسة ويشرف عليه المعلمون، ولها أهداف محددة وتشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية، نشاط الصحافة وغير ذلك من الأنشطة. (عرفة،2010 ، ص10).

كما أن لها دور في حسن قضاء وقت الفراغ وإبراز مختلف المواهب والعمل على تنميتها، كما تطور العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم في الحياة اليومية وهذا ما يؤكده ليتل (2004) Little أن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية يطور مهارات ضرورية لقرن الواحد والعشرين مثل الخبرة في تحديد وحل المشكلات ومهارات التواصل...الخ (شاوشي، 2020، ص ص 89 ، 90).

مما سبق نستخلص أن الأنشطة اللاصفية هي التي تشغل حيز الاهتمام الأكبر من طرف المتعلمين لما لها من متعة والتعبير عن الذات بكل حرية واستغلال كافة قدراتهم العقلية وتلبية مختلف حاجاتهم لذلك على المختصين في تصميم البرامج التعليمة والمهتمين بتحقيق جودة في مخرجات العملية التعليمية الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وتجنب ارهاق التلميذ بالحجم الساعي اليومي، الأسبوعي والسنوي بجعل عملية التعلم تحدث في الخرجات والرحلات الميدانية والتجارب أكثر مما هو محصور في القسم ولا ننسى المحيط الاجتماعي والبيئة الذي يعيش فيها التلميذ، أو توفير الأولياء النشاطات اللاصفية التي تساهم في صقل شخصية الطفل وتطوير مهاراته وزيادة رغبته في التعلم عن طريق الانخراط في الجمعيات والعمل التطوعي

والأنشطة والمسابقات الفكرية والرياضية، مع تنظيم محكم يراعي فيها أن الطفل لديه واجبات والتزامات مدرسية الواجب التنسيق بينهما، وعدم استهلاك كل الطاقة في ذلك ومن ثم يحدث نفور وعدم رغبة في التعلم.

إذن من خلال كل ما هو معروض مسبقا نستنتج أن هناك تأثير جد فعال بين الزمن البيداغوجي والوتيرة المدرسية التي تتأثر كلاهما بالمحيط الاجتماعي والأسرة الذي يعيش فيه التلميذ وما يوفره له من نوم كافي ورعاية صحية جيدة والاهتمام بالأنشطة الميدانية من قبل محيطه والمدرسة على حد سواء وهذا ما يساهم بشكل مباشر في زيادة اهتمام المتعلم بتعلم واستغلال الزمن البيداغوجي المخصص لأنشطة التعليمية أحسن استغلال.

خلاصة:

في الأخير يمكن القول أن تنظيم الزمن البيداغوجي عملية هامة على الصعيد المدرسي ويجب أن تحظى باهتمام خاص من طرف القائمين على تحديد محتوى البرامج التعليمية ومحددي الزمن البيداغوجي المناسب لكل مادة وطور وفق معايير تربوية قائمة على بحوث علمية في دراسة تواترات الطفل وقدرته على الاستيعاب والتحصيل والأوقات المناسبة لذلك، خاصة من طرف الأساتذة المسؤولين بدرجة الأولى على تسيير هذا الزمن المحدد مع ضمان جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية وزيادة رغبة المتعلم في الدراسة وتقليل من الرسوب بتوفير زمن كافي لأنشطة اللاصفية بدل حشو المعارف نظرية دون جدوى مع العلم أنه تتوفر لدى الأساتذة العديد من الأنشطة الترفيهية التعليمية الذين بودهم تطبيقها مع المتعلمين لكن الزمن البيداغوجي المحدد والمخصص لكل مادة لا يكفي غالبا حتى لتطبيق البرنامج الدراسي بفعالية تامة.

الفصل الثالث

الإصلاحات التربوية

تمهيد:

أولا: تعريف الإصلاحات التربوية

ثانيا: دواعي الإصلاحات التربوية

ثالثا: أهداف الإصلاحات التربوية

رابعا: متطلبات الإصلاحات التربوية

خامسا: كرونولوجيا الإصلاحات التربوية من سنة 2003 إلى غاية سنة 2023.

خلاصة

تمهيد:

تعد الاصلاحات التربوية إحداث تغيير إيجابي مرغوب فيه لتطوير مستوى الأداء المدرسي وتنمية الكفاءات والمهارات المكتسبة، وترتبط قيمة هذه الاصلاحات المقررة في كل مرة بوضوح الغايات والأهداف من ذلك وما هي النتائج المرجو تحقيقها سواء على المستوى القريب أو البعيد على جميع الجوانب بداية من مدخلات العملية التعليمية التعلمية، وفي شخصية المتعلم والتي تؤثر بالضرورة في مستوى الأداء المجتمعي، وكذلك مدى اقتراب أو ابتعاد هذه الاصلاحات من التطورات العالمية الراهنة.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الاصلاحات التربوية ودواعي التغيير والتجديد في كل مرة، ومراحل هذه الاصلاحات وأبرز التحديات التي تواجهها والواجب أخذها في الحسبان قبل الإقدام عليها.

1_ مفهوم الاصلاحات التربوية

أ- **لغة:** أصلح، اصلاحا،إصلاح الشيء عكس أفسده، وصلح صلاحا وصلوحا صلاحية ضد الفساد، أزال عنه الفساد يقال صلحت حال فلان أي زال عنه الفساد، والرجل كان صالحا في عمله أي لزمه الصلح وصلح تصليحا، أي أعاده إلى حسنه.(المنجد الأبجدي، 1988، ص95).

ب- **اصطلاحا:** هناك العديد من التعاريف لعدة علماء من أوجه نظر مختلفة:

- **تعريف بيرش:** هي أي محاولة فكرية أو عملية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي سواء كان ذلك متعلقا بالبنية المدرسية أو التنظيم والإدارة أو البرامج التعليمية أو طرائق التدريس أو الكتب الدراسية وغيرها (بن زاف، 2013، ص187).

- **تعريف البيلاوي:** هي ذلك التغيير الشامل في بنية النظام التعليمي، فهي تلك التعديلات الشاملة الأساسية في السياسية التعليمية التي تؤدي إلى التغيرات في المستوى والفرص التعليمية والبنية الاجتماعية في نظام التعليم القومي في بلد ما. (فاتحي، 2016، 14).

- **تعريف عبد القادر فضيل:** ويعني الاصلاح تصحيح الأخطاء والمفاسد وإزالة الاختلال ومعالجة الظواهر السلبية إن كانت هناك أمور تحتاج إلى ذلك، أو تأكد لدى القائمين على التربية أن هناك اختلال وقصور في الجهد المبذول أو التنظيم القائم، والتشخيص الموضوعي هو الذي يستطيع الكشف عن الأخطاء والاختلال ومظاهر النقص التي تعوق المدرسة عن تأدية رسالتها وتقليل من فاعلية الجهد المبذول. (فضيل، 2009).

وتعرف أيضا على أنها تلك الجهود المبذولة والقائمة على الدراسة العلمية والمنهجية لمختلف مشكلات المنظومة التربوية، قصد تجاوز سلبياتها وتدعيمها بحلول جديدة تتكيف مع التغيرات المحلية والعالمية في مختلف المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التكنولوجية ... دون الخروج عن الخصائص الحضارية لمجتمع. (عريف ،2017، ص 78).

إذن الاصلاحات التربوية هي مجموعة من التغيرات التي تطرأ على المنظومة التربوية بصفة دورية تكون إما في المناهج الدراسية وإضافة المواد وتجديد محتوى الكتب المدرسية وتغييرات في توزيع الزمن وطريقة تدريس الأطوار حسب بيئة المجتمع وحاجاته المستقبلية وكذلك المهارات والكفاءات التي سيحصل عليها المتعلم وتساعده في تسيير حياته المستقبلية بمقاربة مع التطورات العالمية.

2_ دواعي الاصلاحات التربوية

من المسلم به أن المنظومة التربوية تخضع لإصلاحات دورية وتعديلات نتيجة التغييرات الحاصلة وعدم تحقيق النتائج والأهداف المرجوة وعليه هناك العديد من الأسباب التي تدفع إلى الاصلاحات التربوية ونجد منها:

أ- **قصور المناهج الحالية:** سوء المناهج الدراسية الحالية وقصورها عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والذي ظهر من خلال ضعف نتائج الامتحانات العامة، إجماع الرأي العام على قصور المناهج وآراء المعلمين بذلك، حيث أن الضبط والتصحيح يعد أمرا عاديا في تسيير المناهج.

ب- **الحاجات والاتجاهات المستقبلية للفرد والمجتمع:** والتي يمكن معرفتها والتنبؤ بها عن طريق البحث العلمي والإحصاءات ... الخ وعمل التربية والتعليم على تقديم مناهج تشبع تلك الحاجات والمتطلبات المستقبلية.

ج- **المقارنة بأنظمة أكثر تقدما:** مما يجعل الدول المتخلفة والسائرة في طريق النمو تشعر بحقيقة واقعها والهوة الكبيرة التي بينها وبين الدول الأخرى. (بورغداد، 2017، ص 62، 63)

د- **التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية:** الارتقاء بالنظام التعليمي في الجزائر وجعله يلحق بركب التطور الذي تشهده البلدان المتقدمة.(بروك، 2021، ص310).

هـ- **إهمال التكوين المهني للأستاذ والظروف الاجتماعية له:** برغم من الدور المهم للأستاذ في العملية التربوية غير أنه لا يتلقى الاهتمام الكافي للقيام بدوره على أتم وجه حيث أنه بحاجة إلى تكوين مستمر ومتابعة ميدانية، فمستوى الأستاذ وإعداده وتدريبه هو من أهم المشكلات التي تعاني منها

المنظومة التربوية بحيث أصبح الأستاذ غير قادر على مواكبة التطور الفكري والتكنولوجي وبالتالي غير فعال في المساهمة ضمن حركات التجديد والإصلاح،بالإضافة إلى إهمال توفير ظروف اجتماعية واقتصادية مناسبة له.(بن النوي، 2020، ص 135).

و- **التجديد والتوسع في المعارف:** نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.(بيوض، 2019، ص 37).

ز- **عولمة الاقتصاد:** التي تشترط على المنظومة التربوية التحضير اللائق لأفراد والمجتمع، لما سوف يواجههم من تحديات في هذا العصر، كما ترتبط الرفاهية الاقتصادية بحجم ونوعية المعارف العلمية والمهارات التكنولوجية التي يتعين إدراجها. (لبوابي وبلحميتي، ص63).

وهناك دراسات كثيرة بخصوص أهمية مادة اللغة الانجليزية والتربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي واللتين أدرجتا كإصلاحات تربوية حديثة بالمدرسة الجزائرية منها:

دراسة زيرم بوجمعه (2017) بعنوان أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والاجتماعية، والتي توصلت إلى أن أهميتها تتمثل في اكتشاف المواهب ورفع مستوى القدرة الحركية وتطوير بعض المهارات كما تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية الحميدة وبناء مجتمع متكافل وإكساب الطفل الأخلاق الحميدة وزيادة النمو الاجتماعي وغرس مبدأ روح الجماعة والتنافس الشريف. (زيرم، 2017، ص ص 129_ 130). وكذلك دراسة قادري الحاج (2018) بعنوان أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر، والتي أوصت بضرورة إعطاء التربية البدنية والرياضية المكانة اللائقة بها في الطور الابتدائي، وتوظيف أساتذة مختصين لذلك.(قادري، 2018).

أما عن إدراج مادة اللغة الإنجليزية وهو ما لقي استحسان من طرف عديد النقابات منهم تصريح رئيس النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي (محمد حميدات) "تدريس اللغة الانجليزية من مطالبنا القديمة". اعتبارها لغة العصر وقابلية تعلم الطفل أكثر من لغة واحدة وذلك حسب تصريح رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ بقولها "رحبت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ بقرار اعتماد اللغة الانجليزية بدءا من الطور الابتدائي من باب أهمية هذه اللغة إلى جانب دراسات تؤكد بأن الطفل في هذه المرحلة له القابلية على تعلم أكثر من لغة واحد" .(زينب، 2022).

إن من أهم الأسباب التي تدفع إلى الاصلاحات وإحداث تغييرات وتعديلات من فترة إلى أخرى هو ما تشهده المنظومة التربوية من مخرجات بداية من عدم إحداث أي تغيير مرغوب في سلوك المتعلمين خلف

أسوار المدرسة بل من المؤسف أن كل ما يحدث خارجها لا يعكس تماما ما تلقاه فيها، نفور المتعلمين من المدرسة وكره الدراسة وعدم تلبية حاجاتهم ومع عدم قدرتهم على توظيف المعارف والمعلومات المكتسبة في الواقع المعاش، بالإضافة إلى افتقار القدرة على البحث وتقصي المعلومات والاعتماد على التلقين والاهتمام بالتحصيل والدرجات والانتقال من مستوى إلى آخر دون اكتساب المعرفة وطرق التفكير السليم ومستوياته العليا المتمثلة في التحليل، التفكير والإبداع، كما أن بعض المدارس لا توفر الجو الخاص من شكل البناء المعماري وألوان ومقتنيات ووسائل وألعاب تعليمية تتناسب مع المراحل العمرية، وكذلك غياب استغلال التكنولوجيا في زيادة كفاءات الطفل مع غياب تنظيم الأنشطة العلمية الثقافية والرياضية التي تجعل التلميذ يعتبر نفسه في محيط أمان يستطيع في التعبير عن رأيه وإبراز مختلف قدراته في مختلف المجالات يراعي ما هو علمي وترفيهي.

3_ أهداف الاصلاحات التربوية

التغييرات التي تطرأ على المنظومة التربوية لابد أن تكون محددة بدقة لتحقيق نتائج فعلية ومن بين الأهداف التي تسعى إليها هذه الاصلاحات نجد:

1- إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن.
2- مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي لتحقيق الأهداف المسطرة ومواكبة المستجدات العلمية والحضارية.
3- تعديل وإعادة بناء المحتويات وفق قدرات المتعلمين وحاجاتهم.
4- الدقة في صياغة الأهداف مع وضوح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية لتفكير المتعلمين.
5- تحسين ظروف التمدرس بتطوير وسائل التعليم واللجوء إلى الطرائق والأساليب الحديثة وتوفير عدد كافي من المنشآت والمرافق.
6- مشاركة المتعلمين في عملية الاصلاح،والتعبيربكل حرية عن اهتماماتهم وأفكارهم. (عطية وبن سباع، 2024، ص 216).
7- تحسين الظروف المعيشية للأفراد وتطوير وسائلها وأساليبها وذلك بمواجهة متطلبات التغيير الحاصل في الوظائف والمهن.
8- فتح المؤسسة على المحيط: تغيير المقاربة التربوية لتشمل كل أنشطتها أو معظمها العمليات التكوينية، تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم، ومساعدة التلميذ في اختيار مشروعه الفردي

بدراية ووعي لنمكنه من النضج والاستقلالية وإقامة علاقات مع المحيط الذي يعيش فيه وتوظيف المعرفة.

9- إكساب المعلم والمتعلم أدوار جديدة: من خلال بحث المعلم عن مختلف السبل والطرق والإستراتيجيات التي تسمح برفع كفاءات التلاميذ المعرفية والمنهجية والقيام بدور التوجيه والتوعية بكيفية تعليمهم وإكسابهم التفكير السليم، وبهذا يتطور المتعلم من دور متلقي للمعرفة إلى باحث يتقصى المعلومات والحقائق يعتمد على نفسه بشكل كبير في عملية التعلم.(زهور، 2019، ص 196).

إذن من الأهداف التي نطمح من المنظومة التربوية العمل على تجسيدها هو تخريج متعلمين متمسكين بمبادئهم وقيمهم الأساسية التي تشكل هويتهم الشخصية (الدين، اللغة)، تمحيص الأفكار وغربلتها والتوقف عن استهلاك كل ما هو وارد، وأهم في ذلك هو جعل المتعلمين يدركون قيمة العلم والإيمان بأنه السبيل الوحيد للخروج من قوقعة التخلف إلى درجات التحضر والرقي. وحتى لا يكون كل الحمّل والمسؤولية على عاتق المنظومة التربوية وحدها فمن الضروري التكامل بين مختلف المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المساجد...الخ).

4_ متطلبات الاصلاحات التربوية

هناك مجموعة من المستلزمات الأساسية التي تجعل عملية الاصلاح ذات فاعلية ومن بينها نذكر:

1- لابد من رؤية مسبقة ومراعاة للمتطلبات التربوية لأمة الحالية.
2- الربط والتكامل بين الإصلاح التربوي والإصلاح الاجتماعي في كافة أبعاده بصفة عامة.
3- توفير فرقة علمية مختصة توكل لها مهمة رصد الواقع والتحولات التربوية وإصدار توصيات لمنظومة التربوية مع توفير الإمكانيات والوسائل المادية ومنحها كامل الصلاحيات لإنجاز مهامها.
4- تقييم واقع المنظومة التربوية من طرف أساتذة وباحثين في التربية وعلم النفس بالجامعات والسهر على الإصلاح عند الحاجة لذلك حسب خبراتهم وكفاءاتهم علمية وموضوعية دون التأثيرات الحزبية والإيديولوجية.
5- إشراك المدرسين في صنع القرار حسب خبراتهم الميدانية واحتكاكهم المباشر مع المتعلمين،حيث أنهم من يقومون بتطبيق المناهج الموضوعة، وهنا تبرز الحاجة إلى المجالس المدرسية كوسيلة لإشراك المعلمين في وضع وتطبيق إستراتجيات العمل المدرسي.

6- التدريب المستمر والتنمية المهنية لإكساب جميع العاملين الخبرات المهنية المطلوبة لتحقيق إصلاح إداري ناجح.

7- اليقظة والتروي عند الاقتباس ويكون باستخدام مختلف النظريات والمفاهيم لبحث عن إشكالية الأزمة التربوية وهنا تقع الكثير من المغالطات عندما لاينتبه الباحث إلى الفروق الاجتماعية والثقافية بين المجتمعات مما يجعله ينقل حلولا مستعارة منفصلة عن واقعه الاجتماعي مما يجعلها تفشل وغير قابلة لتحقيق.

8- الانفتاح الحر والايجابي ويكون ذلك بالتفاعل الايجابي مع الثقافات العالمية والتجارب الإنسانية. (يحياوي ودواد، 2015، ص ص 20_ 22).

ويري عبد القادر فضيل 2009 أن من متطلبات الاصلاح التربوي:

1- وجود كفاءات بشرية مؤهلة وقادرة على التغيير مؤمنة به.

2- توافر وعي تام بالمشكلات التي يعانيها النظام وبحاجة إلى تجديد.

3- وجود إرادة حقيقة للتغيير والإصلاح والتطوير.

4- توافر موارد مالية كافية تستطيع مواجهة متطلبات الاصلاح.

5- توافر معطيات ومعلومات صحيحة عن النظام التربوي ولست مجرد انطباعات وانتقادات لا تستند إلى دليل.(فضيل، 2009، ص 106، 107).

أما (حسن اللقاني) فيرى أن هناك إجراءات وترتيبات داخل المنظومة متماشية مع الإصلاح ولا تتعارض معه منها أن يتم تهيئة أذهان الناس في المجتمع بما في ذلك الآباء للتغيير الذي يحدثه الاصلاح محاولة لكسب تأييدهم ومساندتهم وإجراء لقاءات بين المهتمين بالإصلاح والمتأثرين به.

ويرى بن غذفة (ب.ت، 368) أنه يجب أن يتوافر نظام جيد للاتصال والتواصل بين القائمين على الإصلاح وبين المسؤولين وأجهزة الإعلام.

كما يرى (فيليب كومبز) بعد تشخيصه للأزمة التربوية لبلدان العالم الثالث أن من شروط ومستلزمات الاصلاح الكفيلة بحل هذا الأخير مشاكله التربوية هو نقل التكنولوجيا التربوية المتقدمة من المجتمعات التربوية المتقدمة، ترشيد الإنفاق وعقلنة تسيير مختلف المجالات ومؤسسات القطاع التربوي، وملاءمتها مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام. (حسن، 1999، ص62).

وحدّد (أدمز) وزميله (كوهن) في كتاب the process of educational innovation لنجاح الاصلاح التربوي يتطلب:

1- الدقة في تحديد المشكلة الرئيسية أو مسبباتها التي تتطلب حلا.
2- الدقة في تحديد الاصلاح المطلوب.
3- توفير الظروف الملائمة لتطبيق.
4- عمل التقويم المناسب.(مسعودي ، 2012، ص 37).

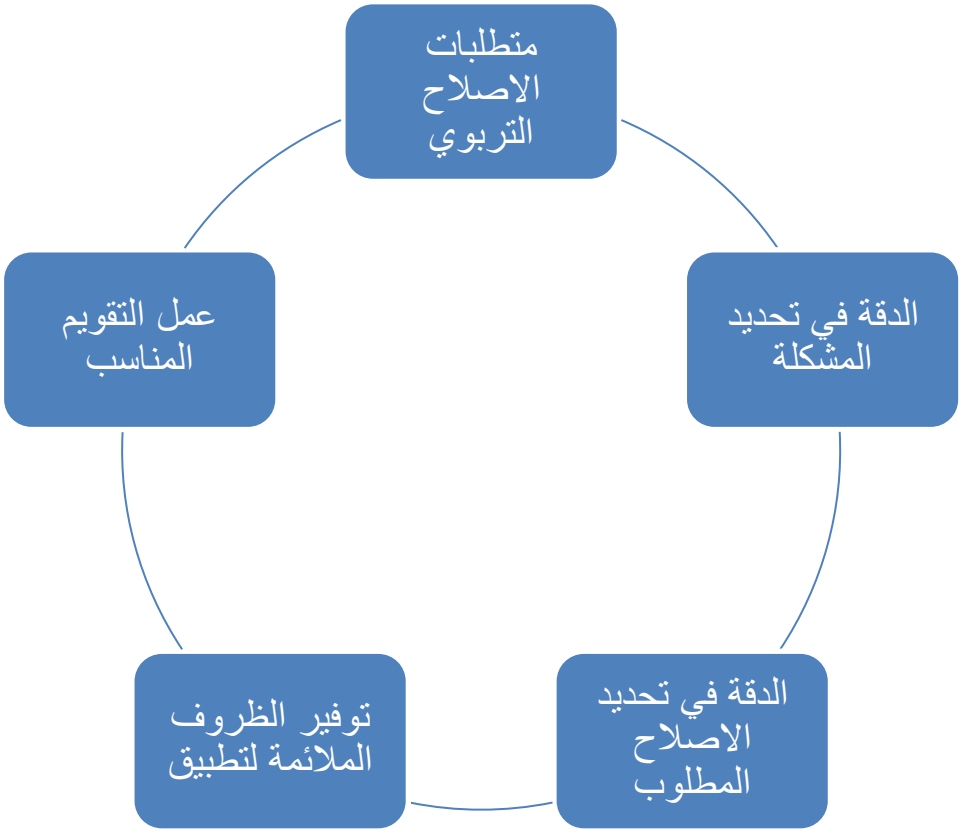

الشكل رقم (01): يمثل متطلبات الاصلاح حسب أدمز وكوهن

ومنه للوصول إلى اصلاح تربوي ناجح لابد من المتطلبات الأساسية المذكورة سابقا، لكن لابد من التنويه على أن لنخبة المجتمع دور فعال في عملية الاصلاح من معلمين خبراء أساتذة جامعيين وباحثين في علوم التربية والنفس وضرورة إشراكهم في تحديد مسار وأهداف عملية الاصلاح لما لهم من احتكاك مباشر مع متعلمين وترسانة علمية ونظرية، وأكثر وعيا ومعرفة بمتطلبات المجتمع الحالي وحاجاته المتجددة.

5_ كرونولوجيا الاصلاحات التربوية من سنة 2003 إلى غاية سنة 2023:

هناك العديد من الاصلاحات التي سبقت وأدت إلى وجود الاصلاحات الحالية:

1- تم مسار تطبيق الاصلاح التربوي في إحداث اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية مع حلول سنة 2001، وتعديل الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين وذلك بواسطة الأمر رقم 09/03 المؤرخ في 13 أوت 2003 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 76/35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين وأهم ما خرجت به اللجنة الوطنية في تقريرها ما يلي:

- تغيير السلم التعليمي من خلال إلغاء التعليم الأساسي والعودة إلى التعليم الابتدائي وذلك كما جاء في المنشور الإطار رقم 408 المؤرخ رقم 2002/03/31.
- الحرص على تغيير المناهج ومراجعة المضامين والطرائق والمواقيت.
- إدراج تدريس اللغة الأمازيغية كلغة وطنية في نشاطات الإيقاظ أو كمادة مستقلة.

2- ثم قرار مجلس الحكومة في شهر أفريل 2002 وبداية الاصلاح الهيكلي البيداغوجي (2003_ 2004) وإعادة هيكلة التعليم الأساسي في طورين بدل ثلاثة أطوار هما: طور التعليم الابتدائي مدته 5 سنوات،وطور التعليم المتوسط ومدته 4 سنوات. (سالم وتالي، ب.ت،ص 56_ 60).
- تنصيب السنة الأولى ابتدائي 2004/2003.
- تنصيب السنة الثانية ابتدائي 2005/2004.
- تنصيب السنة الثالثة ابتدائي 2005/2006.
- تنصيب السنة الرابعة ابتدائي 2007/2006.

3- اعتماد المقاربة بالكفاءات ابتداء من السنة الدراسية 2003/ 2004، حيث استلزم الأمر الانتقال من مفهوم البرنامج إلى المنهاج، اعتمدتها المدرسة الجزائرية لمجموعة من الأسباب المتمثلة في أن البرامج القديمة تصب المعارف دون ربطها بمتطلبات الحياة اليومية، الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة، مواكبة التطور الحاصل بكل متطلباته العلمية قصد إعداد أجيال قادرين على التكيف مع المتطلبات الجديدة. (صادق، 2014، ص 123).

تعمل هذه المقاربة على تحقيق مجموعة من الأهداف والتي نذكر منها إفساح المجال أمام طاقات وقدرات المتعلم الكامنة، بلورة استعداداته وتوجهاته في الاتجاهات التي تتناسب مع فطرته، الربط بين المعارف في مجال واحد والاشتقاق منها عند مشكلة أو وضعية، تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.(قيرع، 2017، ص 218).

4- تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية من التعليم الإبتدائي خلال الموسم الدراسي (2004-2005) ثم تقرر بعد ذلك في سنة 2006 تأخيل تعليم اللغة الفرنسية إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (زرارقة، ب.ت، ص16).

5- إعادة الترميز العالمي والمصطلحات العلمية في المناهج التعليمية الجديدة وذلك بهدف تمكين المتعلم من المعلومات العلمية والتكنولوجية العالمية حيث تمكنه من استعمال التوثيق العلمي والتقني باللغة العربية واللغات الأجنبية. (النشرة الرسمية، 2005، ص17).

6- الانتهاء من وضع برامج دراسية جديدة حيز التطبيق من بداية العام الدراسي (2007_ 2008) (مسعودي، 2012،ص 73).

7- تنصيب السنة الخامسة ابتدائي ونهاية الطور الأساسي في (2008/2007).

8- التعميم التدريجي لتعليم التحضيري (2008/ 2009)

9- تدريس التاريخ والجغرافيا بدءا من السنة الثالثة ابتدائي مع الدخول المدرسي (2007-2006)، كما ظهرت مواد جديدة مثل التربية العلمية والتكنولوجية تدرس في السنة أولى ابتدائي.
(فطايمية، 2017، ص74).

10- فتح المجال لإنشاء مؤسسات خاصة لتعليم في جميع المستويات،وفتح المنافسة الحرة في مجال التأليف المدرسي وهو إجراء خاص بداية من سنة 2003 حيث تم فتح المجال أمام المؤلفين الأحرار القادرين على المنافسة في ميدان تأليف الكتب المدرسية، بعد أن حكرا على لجان منظمة ومعينة (بورغداد، 2017).

11- صدور القانون التوجيهي لتربية الوطنية (04_ 08) صدر هذا القانون بتاريخ 28 جانفي 2008 يهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية من خلال توفير الإطار التشريعي للمدرسة الجزائرية ومن بين أهم ما جاء به هذا القانون: حدد رسالة ومهام المدرسة،نظم التمدرس في مستوياته الأربعة (التحضيري، الابتدائي، المتوسط، الثانوي). (فطايمية، 2017، ص78).

12- أشرفت وزارة التربية الوطنية بداية من سنة 2012 بتدعيم من مجمع اتصالات الجزائر على إطلاق شبكة معلوماتية كأداة ربط بين مختلف المديريات الولائية التابعة لقطاع التربية حيث بدأت بتدعيم 14 موقع اتصال لتطوير البنية التحتية للاتصالات والمعلومات،وتم ربط 18 ألف مدرسة ابتدائية معلوماتي من أجل تحسين المستوى التعليمي لتلاميذ وأداء الأساتذة وتسيير القطاع التربوي.(جريد، 2019، ص 35)، كما تم صدور المنشور رقم 230 المؤرخ في 31 يناير 2018 الذي يشكل الإطار الإداري والتقني لتطبيق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية
ويعد المرجع الرسمي الذي يؤسس لعملية الرقمنة. (منشور رسمي رقم 230 مؤرخ في 01/31/ 2018).

13- صدور القرار رقم 18 المؤرخ في 09 جويلية2017 والذي يتضمن إعادة النظر في المناهج أو مايسمى الجيل الثاني وتنصيب مناهج تعليمية محسنة للسنتين الأولى والثانية ابتدائي مع وضع كتب مدرسية جديدة وانجاز كتابين موحدين لكل مستوى تعليمي أحدهما في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية والثاني في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية،والذي شرع العمل بها خلال الموسم الدراسي 2016/ 2017. (وزارة التربية، 2016).

14- وخلال السنة الدراسية (2020- 2021) وجراء الجائحة التي اجتاحت العالم عملت وزارة التربية الوطنيةعلى التأقلم مع الوضع من خلال تكييف وتعديل وتخفيف المنهاج المتمثلة في المخططات التعليمية مع تقليص السنة الدراسية والتدريس بالأفواج ،وتعزيز التعليم الالكتروني من خلال العديد من البرامج والقنوات التي تبث في التلفاز منها اطلاق القناة التلفازية السابعة "المعرفة" لتعليم عن بعد. (بلقاسمي، 2021، ص178).

15- ليأتي بعدها القرار الوزاري بإعادة تفعيل مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بتاريخ 10 ماي 2022 ثم القرار الوزاري رقم 1513المؤرخ في 28 أوت 2022 الذي ينص على إدراج اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل يمكن القول أنه بالرغم من الاصلاحات العديدة التي تشدها المدرسة الجزائرية إلا أن هناك خلل كبير في مخرجات العملية التعليمية لما نراه كل يوم من تفاقم العادات والسلوكات السلبية والآفات الاجتماعية وغيرها من المظاهر الأخرى، حيث أن الاصلاحات لم تمس بعد الجوهر، يمكن القول أنه لإحداث التغيير يجب أن يأخذ في الحسبان عمليات تشخيص وتقويم الواقع التربوي والتعليميوتحديد الأهداف بوضوح مهما اختلفت الطرق المؤدية إليها، وكذلك ينبغي اصلاح المفاهيم المتعلقة بالتربية والتعليم والجمع بين التخصصات والاهتمام بكافة المجالات، على أن يصب كل اصلاح أو إجراء في وعاء المجتمع ومقوماته دون إهمال الاستفادة من الخبرات العالمية ووسائل التكنولوجية الحديثة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. **الغرض من الدراسة الاستطلاعية**
2. **مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية**
3. **أداة الدراسة الاستطلاعية**
4. **عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها**
5. **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة**

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1. **منهج الدراسة**
2. **مكان الدراسة الأساسية**
3. **مدة الدراسة الأساسية**
4. **مجتمع الدراسة الأساسية**
5. **عينة الدراسة الأساسية**
6. **أداة الدراسة الأساسية**
7. **طريقة إجراء الدراسة الأساسية**
8. **الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية**

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه الخطوات الإجرائية الميدانية والمنهجية للدراسة التي تم إتباعها من خلال الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي.

أولا:الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى الكشف عن تداعيات الإصلاحات التربوية الحديثة بمرحلة التعليم الابتدائي عن طريق جمع المعلومات والبيانات من المعلمين حول إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي جراء هذه الإصلاحات، حتى يتسنى للباحثة صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة وضبط المفاهيم المتعلقة بها وتصميم أداة القياس، والكشف عن العقبات التي قد تواجهنا لاحقا في الدراسة الأساسية.

2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ستة مدارس ابتدائية تابعة لدائرة عشعاشة، في الفترة الممتدة من 20جانفي 2025 إلى غاية 19 مارس 2025.

3. أداة الدراسة الاستطلاعية:

من خصائص البحث العلمي أن أي دراسة لمشكلة أو ظاهرة ما لا يمكن الاكتفاء بالجانب النظري الذي يسرد حقائق ومعلومات عن مشكلة دراسة، إنما يتم تأكيدها ميدانيا وإحصائيا وفق دلالة رقمية، وهذا ما يتم وفق مجموعة من الأساليب والأدوات العلمية.

انطلاقا من البحث في مختلف المصادر والمراجع المتمثلة في الكتب، المقالات، المذكرات...الخ ومن بين هذه الدراسات نذكر:

_ إمسعودان، مسيسيلية. (2018). دراسة الوتيرة المدرسية: الانتباه نمدة النوم الليلي والسلوك داخل القسم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

_ بن طيب، هامل وشرفاوي، عبد القادر، ومنصور، الحاج عبو. (2022). أنماط إدارة الصف وعلاقتها بإدارة الوقت(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية بشار)

_ رقان، كلثوم. (2023) دراسة الوتيرة المدرسية في المنظومة التربوية الجزائرية.

وكذا إجراء مقابلة مع أساتذة التعليم الابتدائي حول موضوع الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبيان مكون من 26 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) كما هو مشار إليه في الجدول رقم 01 والجدول رقم 02:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع الفقرات حسب البعد الذي تنتميإليه.

الأبعاد	**أرقام الفقرات**
التخطيط	1_ 4_ 5 _ 7 _ 13 _ 16 _ 19
التنفيذ	2 _ 8 _ 10_11 _ 14 _ 17 _ 20 _ 22_ 24_ 26
التقويم	3_ 6_ 9_ 12 _15_ 18_ 21_ 23_ 25

الجدول رقم 02: يمثل توزيع الفقرات السالبة والموجبة للأداة

الفقرات الإيجابية	1_ 2_ 3_ 4_ 5_ 6_ 7_ 9_ 10_ 12_ 14_ 15_ 17_ 18_ 19_ 20_ 21_ 22_ 23_ 24_ 25_ 26
الفقرات السلبية	08 _ 13_ 16

مفتاح التصحيح:

قامت الباحثة بوضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان (بدرجة منخفضة جدا، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا).

أما مفتاح التصحيح في حال الفقرات الإيجابية فهو كالتالي:

الجدول رقم 03: يمثل مفتاح تصحيح الأداة

البدائل / طبيعة الفقرات	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5

4. عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

1.4. حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 50 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على ستة مدارس تابعة لدائرة عشعاشة هي: ابتدائية "ابن سينا"، ابتدائية "ابن خلدون"، ابتدائية "شيبان محمد"، ابتدائية "ميموني محمد"، ابتدائية "عبد الحميد بن باديس"، ابتدائية "أول نوفمبر".

2.4. مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول والمخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ. حسب متغيّر الأقدمية:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيّر الأقدمية.

متغير الأقدمية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 03 سنوات	07	14
من 03 إلى 10 سنوات	14	28
أكثر من 10 سنوات	29	58
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذي تقل خبرتهم في التدريس عن 3 سنوات يمثلون بنسبة 14%، وعدد الأساتذة الذي تتراوح خبرتهم من 3 الى 10 سنوات بنسبة 28%، والأساتذة أكثر خبرة فوق 10 سنوات يمثلون النسبة الأكبر في عينة دراسة الاستطلاعية بنسبة 58%. وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

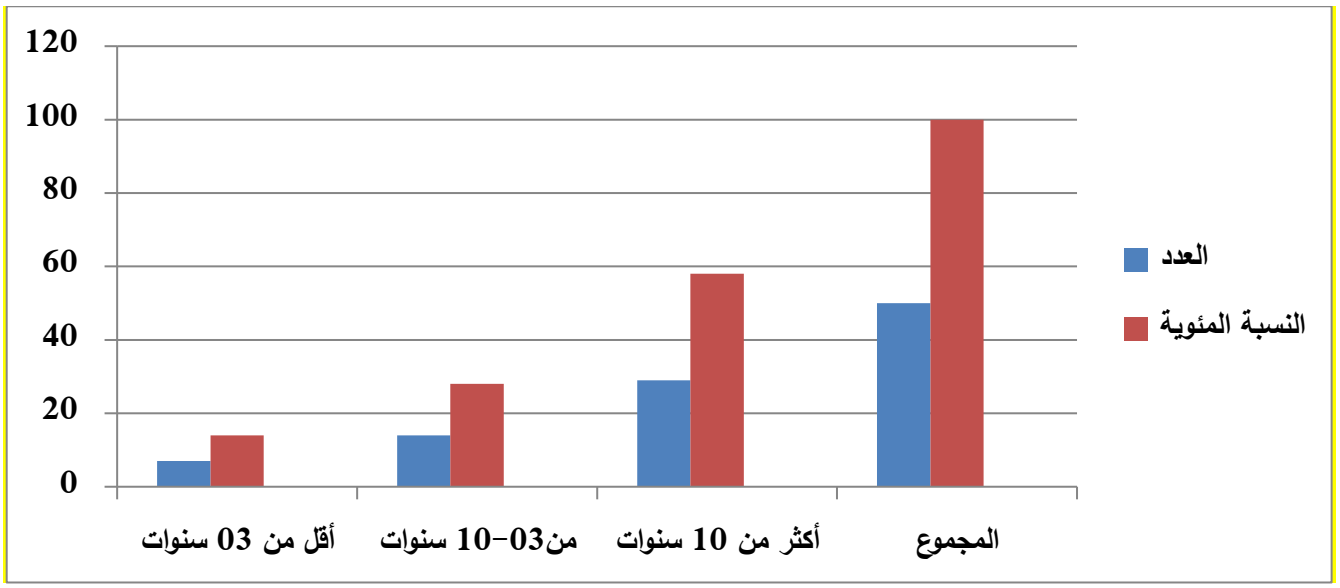

الشكل رقم (02):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية.

ب. حسب متغيّر طور التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير طور التدريس:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيّر طور التدريس

متغير طور التدريس	العدد	النسبة المئوية %
الطور الثاني	20	40
الطور الثالث	30	60
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول ان الأساتذة الذين يدرسون الطور الثاني يمثلون نسبة 40% في حين أساتذة الطور الثالث يمثلون نسبة 60% من حجم العينة(100%). والمخطط التالي يبين هذا التوزيع.

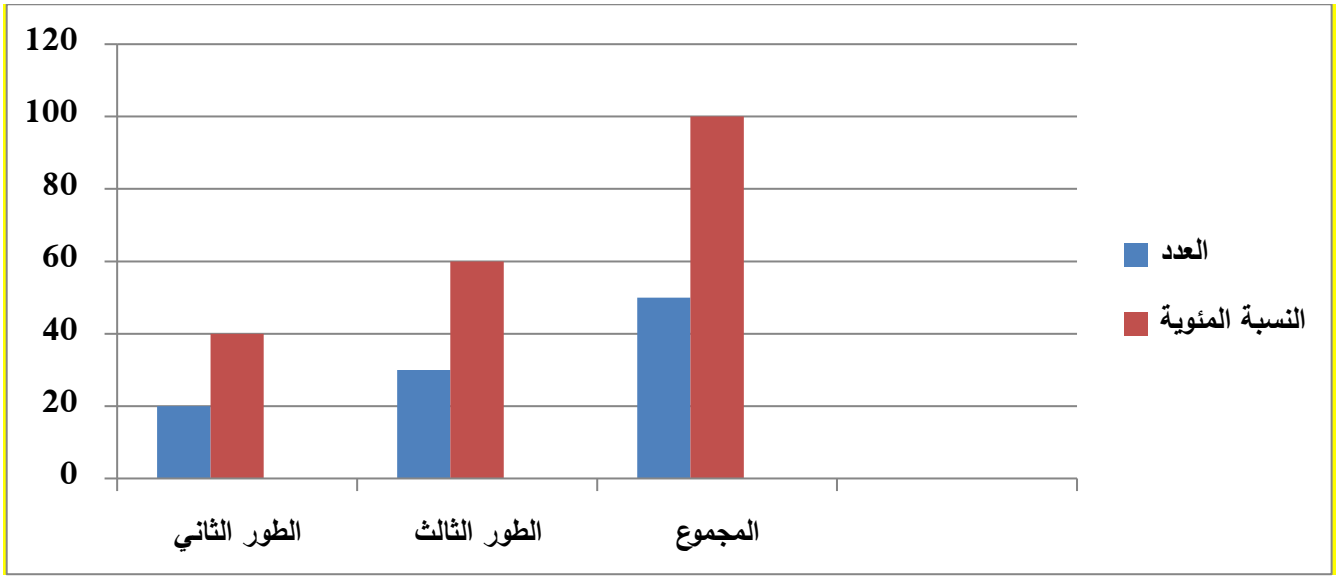

الشكل رقم (03):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير طور التدريس

ج. حسب متغيّر نظام التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير نظام التدريس:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيّر نظام التدريس

متغير نظام التدريس	العدد	النسبة المئوية %
الدوام الواحد	10	20
الدوام الجزئي	16	32
الدوام الكلي	24	48
المجموع	50	%100

من خلال التالي يتبين لنا أن الأساتذة ذات الدوام الواحد يمثلون نسبة 20% وأساتذة الدوام الجزئي بنسبة 32 % أما الدوام الكلي فيمثلون نسبة 48% وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

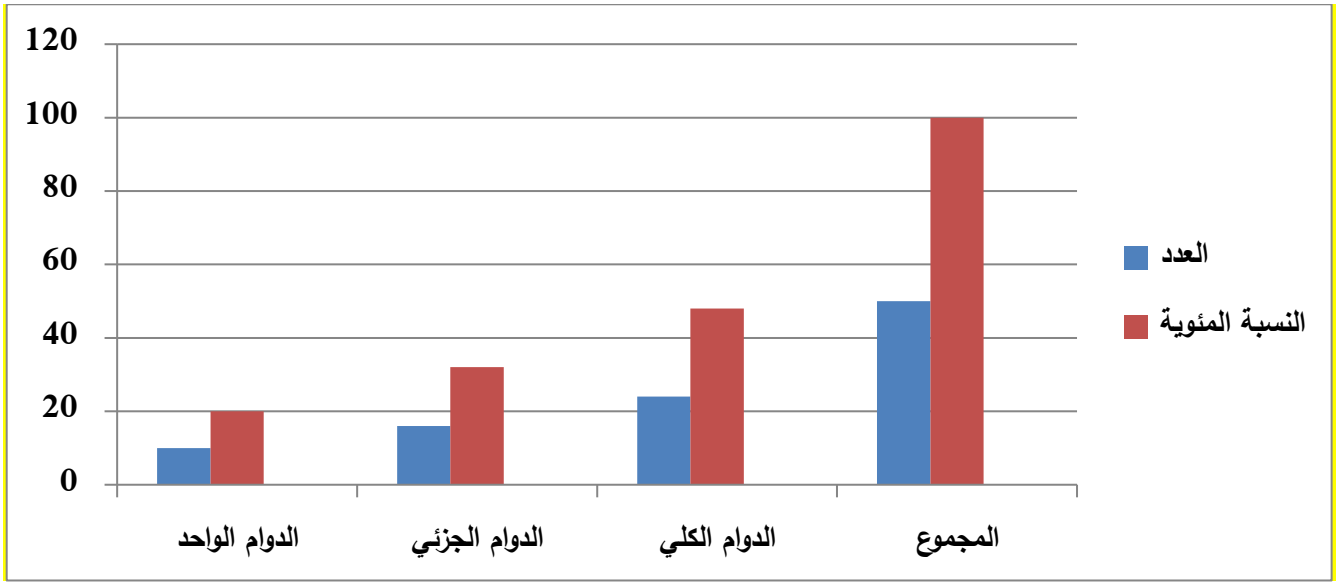

الشكل رقم (04):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير نظام التدريس.

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

1.5. الصدق: تم حساب صدق الأداة بطريقتين كما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على 07 محكمين (06 أساتذة جامعيين و01 مفتش مواد بالمدرسة الابتدائية) (انظر ملحق رقم 04) للحكم على مدى ملائمة محتوى التعليمة حسب أهداف الدراسة، وكذا صياغة الفقرات ومدى انتمائها للبعد من عدمه، حيث تم الاتفاق بالإجماع كما يلي:

الجدول رقم (07): يوضح الفقرات المعدلة في الاستبيان

البعد	رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
التخطيط	02	أجد صعوبة في تخطيط الكفاءات المنتظرة من الدرس	يتطلب تخطيط اهداف الدرس مجهود إضافي
	04	أجد صعوبة في تخطيط الزمن البيداغوجي لاستخدام الوسائل التعليمية في الدرس	يصعب علي استخدام الوسائل التعليمية بسبب ضيق الوقت
	05	أجد ان الزمن المخصص لكل مادة لا يكفيني لتخطيط جميع مراحل الدرس	الزمن المخصص لكل مادة لا يكفيني لتنفيذ جميع مراحل الدرس
	06	أجد صعوبة في توزيع الوقت على مختلف وضعيات الدرس	توزيع الوقت مناسب لمختلف وضعيات الدرس
التنفيذ	03	أجد صعوبة في ترتيب الأفكار حسب الزمن المخصص للدرس الواحد	الزمن المخصص لدرس الواحد يوافق مراحل تنفيذه

	08	أجد صعوبة في شرح الدرس بأكثر من طريقة بسبب ضيق الوقت	أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح الدرس

كما تمت إضافة الفقرات التالية:

الجدول رقم (08): الفقرات التي تمت إضافتها بعد التحكيم

البعد	رقم الفقرة	نص الفقرة
التنفيذ	10	ضيق الوقت يدفعني إلى الاعتماد على التلقين أثناء شرح الدرس
التقويم	09	أجد صعوبة في ممارسة التغذية الراجعة أثناء الدرس
	10	أجد صعوبات في معالجة صعوبات انية أثناء الدرس

ب. حساب معامل الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراتها عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، وكذا بين البعد والدرجة الكلية للأداة كما يلي:

الجدول رقم (09): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة

بعد التخطيط		بعد التنفيذ		بعد التقويم	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,564**	2	0,581**	3	0,632**
4	0,513**	5	0,349**	6	0,216
7	0,237	8	0,698**	9	0,200
10	0,628**	11	0,646**	12	0,08
13	0,541**	14	0,558**	15	0,207
16	0,590**	17	0,627**	18	0,146
19	0,603**	20	0,378**	21	0,458**
		22	0,398**	23	0,437**
		24	0,470**	25	0,548**
		26	0,550**		

****دال عند مستوى الدلالة 0,01**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن فقرات بعد التخطيط لها معامل ارتباط موجب بالبعد الذي تنتمي إليه ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين 0,564 و0,603 باستثناء الفقرة 7 فهي غير دالة.

أما فيما يخص بعد التنفيذ يلاحظ وجود ارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، حيث تتراوح قيمها مابين 0,581 و 0,550 عند مستوى دلالة 0,01 و 0,05.

وفي بعد التقويم هناك فقرات لها معامل ارتباط موجب بالبعد الذي تنتمي إليه ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05، حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين 0,437 و0,632 باستثناء 6-9-12-15-18 فهي غير دالة.

الجدول رقم 10: يبيّن معاملات ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للأداة:

البعـــــــــــد	معـــامـل الارتـــباط
التخـــطيط	0,811**
التنفيـــــذ	0,951**
التقـــــويـــم	0,905**

****دال عند مستوى الدلالة 0,01**

يلاحظ من الجدول رقم 10 تسجيل معاملات ارتباط مرتفعة موجبة بين البعد والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين 0.811 و0.951 عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للأداة.

2.5. الثبات:

اعتمد في حســـاب الثبات على طريقة ألفا لكرونباخلبيان مدى الاتســـاق في الاســـتجابات لجميع بنود الاستبيان (اتساق ما بين البنود)؛ وقد بلغ معامل الثبات كما يلي:

الجدول رقم (11): يبين معامل الثبات ألفا لكرونباخ

البـعـــــــد	عـــدد الفقـــــــرات	معامل الثبات ألفا لكرونباخ
التخطيـــــط	06	0,619
التنفيـــــذ	10	0,706
التقـــــويـــم	04	0,626

الدرجـــة الكليـــة	20	0,847

يتضح من الجدول رقم (11) أن معامل الثبات لأداة الدراسة بطريقة ألفا لكرونباخترواحت ما بين (0,619 –0,706) كما بلغت بالنسبة للدرجة الكلية (0,847)وهي قيم تعبّر عن معاملاتتتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بأغراض الدراسة.

ثانيا:الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة وأهداف الدراسة التي تسعى للكشف عن إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بالمدرسة الابتدائية.

2. مكان الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية على مستوى ثمانية عشرة (18) مدرسة ابتدائية تابعة لدائرة عشعاشة ولاية مستغانم.(انظر ملحق رقم 06).

3. مدة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية خلال السنة الدراسية (2024_2025) في الفترة الممتدة من 16 أفريل 2025 إلى غاية 04 ماي 2025.

4. مجتمع الدراسة الأساسية:

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة الطور الثاني والثالث من مرحلة التعليم الابتدائي والعاملين بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة عشعاشة ولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2025/2024.

5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

1.5. حجم عينة الدراسة الأساسية:تكونت عينة الدراسة الأساسية من 156 أستاذ وأستاذة بالمدارس الابتدائية لدائرة عشعاشة ولاية مستغانم.

2.5. مميزات عينة الدراسة الأساسية:

توضح الجداول والمخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الأساسية

أ. حسب متغيّر الأقدمية:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية

الجدول رقم (12): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيّر الأقدمية.

متغير الأقدمية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 03 سنوات	20	13
من 03 إلى 10 سنوات	51	33
أكثر من 10 سنوات	85	54
المجموع	156	%100

إذن: من خلال الجدول التالي يتبين أن المعلمين ذات خبرة مهنية تقل عن سنوات بنسبة 13% ونسبة المعلمين الذين لديهم خبرة من 03 إلى 10 سنوات بنسبة 33% أما أكثر من 10سنوات فيمثلون نسبة 54% أي أكثر من نصف العينة وذلك بسبب أن أغلب المعلمين في بداية في عالم التدريس يوكل إليهم الأقسام التحضيرية وذات الطور الأول. وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

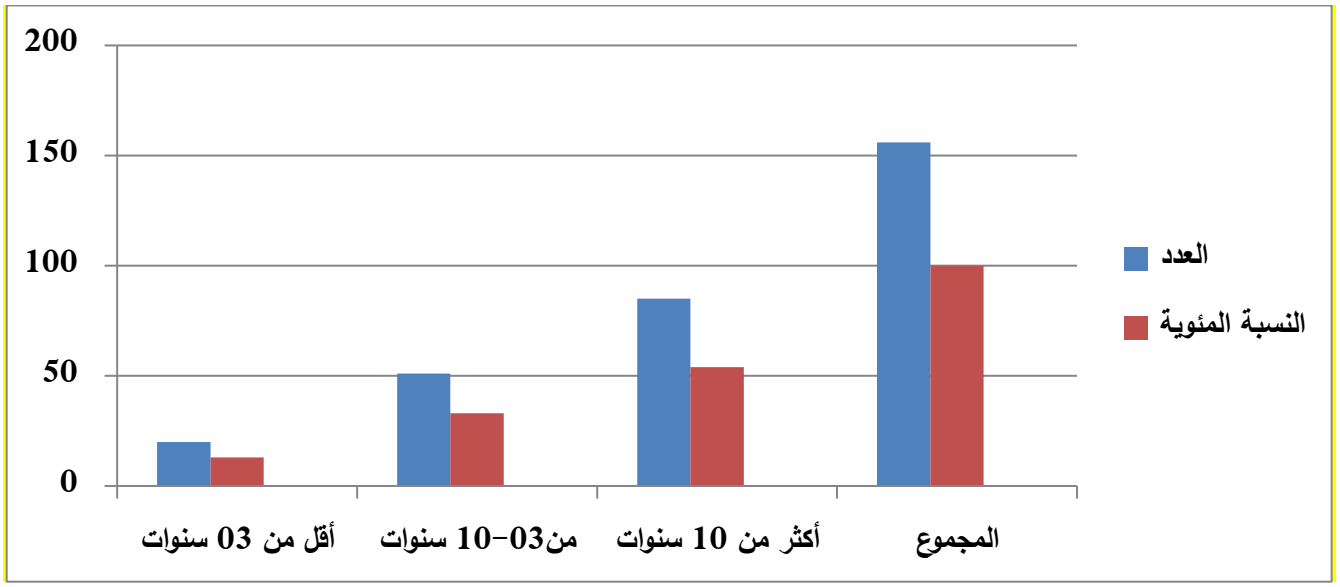

الشكل رقم (05):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية.

ب. حسب متغيّر طور التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسيةحسب متغير طور التدريس:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيّر طور التدريس

متغير طور التدريس	العدد	النسبة المئوية %
الطور الثاني	94	60
الطور الثالث	62	40

المجموع	156	%100

من خلال نلاحظ الجدول أن معلمي الطور الثاني يمثلون النسبة الأكبر من العينة بنسبة 60% ومعلمي الطور الثالث بنسبة 40% وذلك راجع إلى أن الطور الثاني يضم معلمي السنة الثالثة والرابعة والطور الثالث يضم سنة دراسية واحدة وهي السنة الخامسة. وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

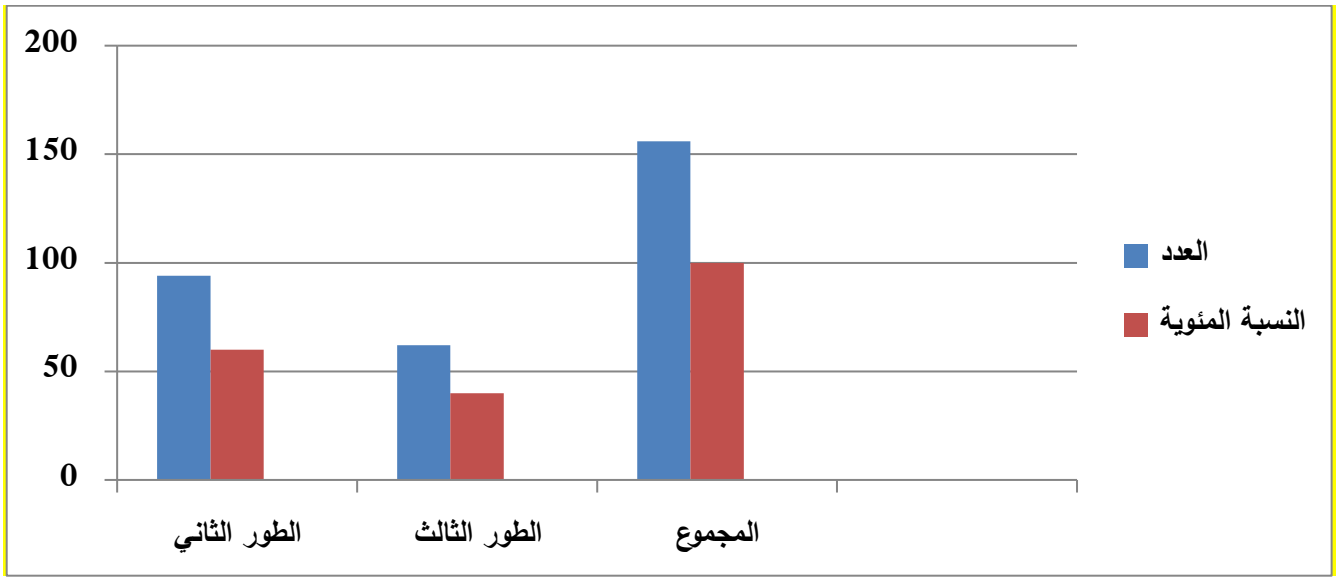

الشكل رقم (06):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير طور التدريس

ج. حسب متغيّر نظام التدريس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير نظام التدريس:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيّر نظام التدريس

متغير نظام التدريس	العدد	النسبة المئوية %
الدوام الواحد	70	45
الدوام الجزئي	50	32
الدوام الكلي	36	23
المجموع	156	%100

إذن: نلاحظ من خلال الجدول التالي أن معلمي الدوام الواحد يمثلون نسبة 45% على غرار الداوم الجزئي بنسبة 32% والدوام الكلي بنسبة 23% وهذا راجع إلى أن أغلب المدارس يعملون بنظام الدوام الواحد. وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

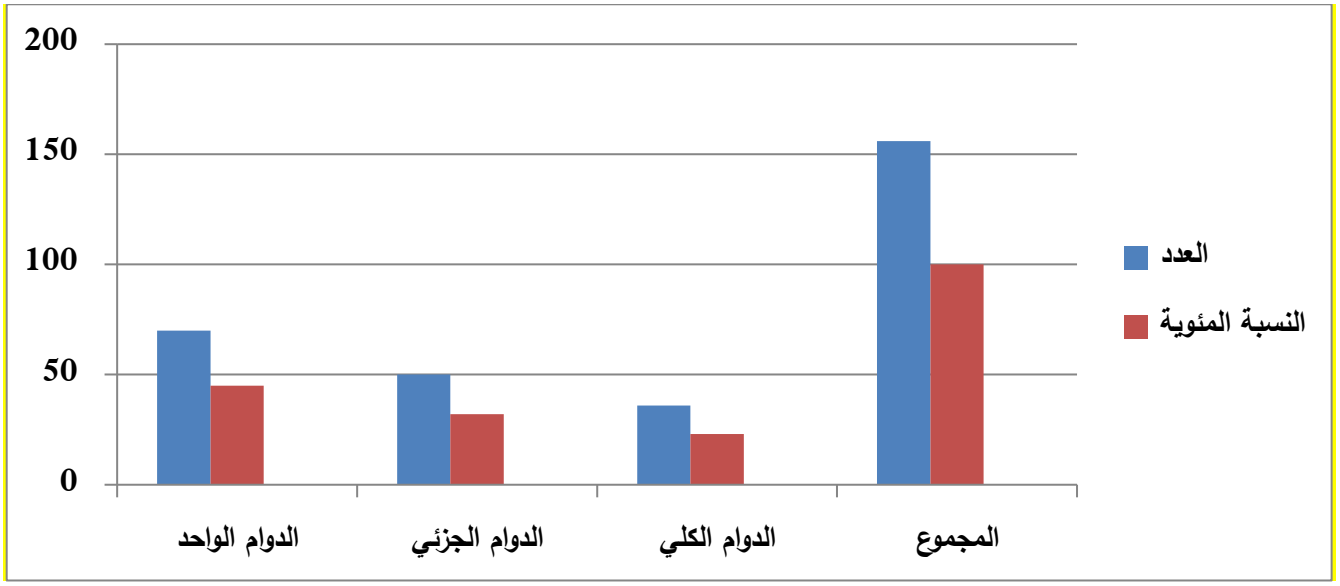

الشكل رقم (07):مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير نظام التدريس.

6. أداة الدراسة الأساسية

تم استخدام استبيان لقياس إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي مكون من 20 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

وتتوزع هذه الفقرات حسب الأبعاد كما يلي:

الجدول رقم (15): يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد في أداة الدراسة الأساسية.

الأبـــــعـاد	توزيع الفقـــــرات
التخطيط	01 _ 04 _07 _ 10 _ 13 _ 16
التنفيذ	02_ 05 _ 08 _ 11 _ 14 _ 15 _17 _ 18 _ 19 _ 20
التقويم	03_ 06 _ 09 _ 12

أمام بخصوص مفتاح التصحيح تم وضع سلم تقدير خماسي أمام كل فقرة (بدرجة منخفضة جدا، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا)، وتأخذ هذه البدائل درجات حسب طبيعة الفقرة (سلبية أو موجبة)، حيث تم تسجيل ثلاث فقرات سالبة (5_ 10_ 13) وسبعة عشرة فقرة موجبة (01_ 02_ 03_ 04_ 06_ 07_ 08_ 09_ 11_ 12_ 14_ 15_ 16_ 17_ 18_ 19_ 20)؛ حيث تأخذ البدائل في حالة الفقرات الموجبة الدرجات التالية (بدرجة منخفضة جدا (05 درجات)، بدرجة

منخفضة (04 درجات)، بدرجة متوسطة (03 درجات)، بدرجة مرتفعة (درجتين)، بدرجة مرتفعة جدا (درجة واحدة)) والعكس صحيح في حالة الفقرات السلبية.

7. طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

أ. ضبط استبيان الدراسة الأساسية وطبع عدد معتبر من النسخ.

ب. التوجه إلى مفتشية التربية والتكوين لإحصاء مجتمع الدراسة المتمثلة في معلمي التعليم الابتدائي لطور الثاني والثالث (السنة الثالثة، السنة الرابعة والسنة الخامسة).

ج. تحديد حجم العينة مع الأستاذ المشرف حسب ما يخدم أهداف البحث.

د. التواصل مع مفتش المقاطعة لتسهيل عملية توزيع الاستبيان.

هـ. التوجه إلى المؤسسات التربوية وشرح موضوع الدراسة والغرض منه وكيفية الاجابة على الأداة المستخدمة.

و. بعد إتمام الباحثة جمع استبيان الدراسة في كل المؤسسات التربوية الموجهة إليها قامت بتقديم كامل الشكر والعرفان للجميع على المساعدة في إتمام هذه الدراسة.

8. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية:

تمت معالجة نتائج الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار 20) (*IBM SPSS Statistics 20*) باستخدام الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعبير عن مختلف مواصفات العينة بطريقة رقمية حسب نوع المتغيرات (كمية أو كيفية)

ب. **المتوسطات والانحرافات المعيارية:** استخدمت لاختبار الفرضية المتعلقة بمستوى صعوبة تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة.

ج. **اختبار "ت"لعينتين مستقلتين:**استخدم لاختبار الفرضية المتعلقة بالفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير طور التدريس.

د. **اختبار تحليل التباين الأحادي:**استخدم لاختبار الفرضيتين المتعلقتين بالفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية ومتغير نظام التدريس على التوالي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

ثالثا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

رابعا: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة

خاتمة

الاقتراحات

تمهيد:

بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان المعتمد في الدراسة الأساسية،وتنظيم البيانات وتبويبها في جدوال ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) .

قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لاختبار الفرضيات المطروحة، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري حول موضوع الدراسة الحالية.

1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

نص الفرضية:"يواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة بدرجة مرتفعة".

لاختبار هذه الفرضية تم تحديد ثلاث مستويات لكل بعد كما يلي:

1- بعد التخطيط: يتضمن 06 فقرات (أدنى قيمة = 6، أعلى قيمة = 30)

بعد تطبيق المعادلة التالية:

(أعلى قيمة – أدنى قيمة) ÷ 3 = (30 – 6) ÷ 3 = 8

تتم إضافة هذا الفارق في كل مرة حتى نتحصل على المستويات التالية:

المستوى المنخفض: ضمن المجال (6 – 14)

المستوى المتوسط: ضمن المجال (14.01 – 22.01)

المستوى المرتفع: ضمن المجال (22.02 – 30)

بعد القيام بنفس الخطوات السابقة نتحصل على المستويات التالية بالنسبة للبعدين المتبقيين والدرجة الكلية:

2- بعد التنفيذ: يتضمن 10 فقرات (أدنى قيمة = 10، أعلى قيمة = 50)

المستوى المنخفض: ضمن المجال (10 – 23,33)

المستوى المتوسط: ضمن المجال (23,34 – 36,67)

المستوى المرتفع: ضمن المجال (36,68 – 50)

3- بعد التقويم: يتضمن 04 فقرات (أدنى قيمة = 04، أعلى قيمة = 20)

المستوى المنخفض: ضمن المجال (04–09,33)

المستوى المتوسط: ضمن المجال (09,34 –14,67)

المستوى المرتفع: ضمن المجال (14,68 –20)

4- الدرجة الكلية: تتضمن الأداة 20 فقرة (أدنى قيمة = 20، أعلى قيمة = 100)

المستوى المنخفض: ضمن المجال (20–46,67)

المستوى المتوسط: ضمن المجال (46,68–73,35)

المستوى المرتفع: ضمن المجال (73,36–100)

بعد تحديد المجالات الثلاثة نظريا (منخفض، متوسط، مرتفع) بالنسبة للأبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وكذا الدرجة الكلية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام برنامج (SPSS) وتحديد المستوى مقارنة مع المجالات النظرية المتحصل عليها سابقا كما يلي:

الجدول(16) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي

الأبعـــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التخطيط	19,92	10,56	متوسط
التنفيذ	30,10	41,14	متوسط
التقويم	13,11	8,36	منخفض
الدرجة الكلية	63,14	124,08	متوسط

نلاحظ من الجدول رقم (16) ما يلي:

بالنسبة لبعد التخطيط: المتوسط الحسابي يساوي 19,92 وهو ينتمي للمجال (14,01-22,01) (مستوى متوسط).

بالنسبة لبعد التنفيذ: المتوسط الحسابي يساوي 30,10 وهو ينتمي للمجال (23,34-36,67) (مستوى متوسط).

بالنسبة لبعد التقويم: المتوسط الحسابي يساوي 13,11 وهو ينتمي للمجال (09,34-14,67) (مستوى متوسط).

بالنسبة للدرجة الكلية: المتوسط الحسابي يساوي 63,14 وهو ينتمي للمجال (46,68-73,35) (مستوى متوسط).

إذن من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي يواجهون صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة (إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية) بدرجة متوسطة سواء في مراحل التدريس الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم) أو في الدرس ككل.

يمكن تفسيرها بالرجوع إلى مجموعة من العوامل المتمثلة فيما يلي: بإعتبار أن أغلب معلمي عينة الدراسة لديهم أقدمية مهنية تفوق 10 سنوات وهذا ما يمكنهم من القدرة على تسيير الزمن وتحقيق الكفاءات برغم من كل الظروف التي تحيط بهم، وهذا بسبب الخبرة التراكمية لديهم بمرور السنوات التي مارسو فيها التعليم فهم متمرسين ومتدربين جيدا على كيفية الموازنة بين الوقت والمحتوى المطلوب كما لهم القدرة علىتوزيع الوقت على أجزاء الدرس بسهولة،ولديهم المرونة في التعامل مع المفاجأت والمقاطعات من المتعلمين وتعديل الخطة بسرعة إذا تطلب الأمر دون هدر وقت التعلم. وهذا ما يتفق مع دراسة أروى (2017) بعنوان "واقع إدراة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم" والتي توصلت إلى أن معوقات إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم تتوافر بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة عبد الكبير (2021) بعنوان "واقع ممارسة مهارة إدارة وقت حصة الرياضيات لدى معلمي المرحلة الأساسية" والتي توصلت إلى أن واقع ممارسة إدارة وقت حصة الرياضيات ككل كان بمستوى متوسط.

2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

نص الفرضية:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي كما يلي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الاحتمال
بين المجموعات	162,409	2	81,204	0,651	0,523
داخل المجموعات	19071,200	153	124,648		
الإجمالي	19233,609	155			

نلاحظ من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (17) أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)*تساوي 0,523 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي، ونرفض الفرض البديل القائل بأن هناك فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بأن المعلمين على اختلاف أقدميتهم المهنية فإنهم يكتسبون مهارات تسيير الزمن البيداغوجي؛ حيث أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة تطورت لديهم مهارات تسيير الزمن البيداغوجي بمرور سنوات التعليم وبالتالي تتكون لديهم العديد من العادات المهنية الثابتة في تسير الزمن البيداغوجي والتي تتوافق مع مختلف الظروف المحيطة (البرنامج الدراسي، مستوى المتعلمين ...الج)، أما المعلمين حديثي التوظيف فغالبا ما يكتسبون مهارات تسيير الزمن من جودة التكوين المقدم إليهم قبل الخدمة والمتابعة بالتكوين المستمر أثناء الخدمة وطرح مختلف الانشغالات والعراقيل التي تواجههم والإطلاع على مختلف استراتجيات التدريس الحديثة التي تساهم في تسيير الزمن داخل القسم، كما أنهم يتصفون بالجدية والحيوية في بداية مسارهم المهني وتمكنهم من استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية المتقدمة لتسهيل عملية التعلم، وبذلك لا يمكن أن يكون هناك فرق في حسن تسيير الزمن البيداغوجي بين المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية المهنية، كما أن حسن تسيير الزمن البيداغوجي يتطلب العديد من المهارات والكفاءات كالتخطيط والتنظيم

وتحديد الأولويات وإدارة الضغوط والمرونة الآنية أثناء الحصة والتي ترتبط بشخصية المعلم نفسه قبل إكتساب الخبرة المهنية وهذه المهارات قد يمتلكها المعلم بغض النظر عن أقدميته المهنية، وهذا ما يتفق مع دراسة زعاف وجنيدي (2022) بعنوان "أثر الخبرة المهنية لأساتذة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي في الأقسام متعددة المستويات" والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق في تسيير الزمن البيداغوجي تعزى للخبرة المهنية العامة أو المكتسبة في التعليم.

3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

نص الفرضية:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير طور التدريس"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يلي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي التي تعزى لمتغير طور التدريس

الأطوار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجـــة الحرية	قيمة ت	قيمة الاحتمالsig
الطور الثاني	63,680	11,752	154	0,735	0,463
الطور الثالث	62,338	10,180			

نلاحظ من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (17) أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)*تساوي 0.463 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي، ونرفض الفرض البديل القائل بأن هناك فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير طور التدريس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بأن هناك تقارب بين الطورين في مستوى الأهداف التعليمية والكفاءات المحددة وكذلك تقارب مستوى المتعلمين في قدراتهم العقلية والمعرفية وحتى النفسية والسلوكية مع أنه في هذين الطورين غالبا ما يكون المتعلم متمكن نوعا ما من القراءة والكتابة والحساب بنفسه دون مساعدة المعلم؛ وهذا ما يوفر الوقت ويُستغل في تحقيق كفاءات معرفية أعلى، كما أن أغلب المعلمين الموكل إليهم تدريس الطور الثاني والثالث ذوي كفاءاة وخبرة مهنية طويلة فهم يتكيفون بسرعة مع خصائص المتعلمين

والظروف المدرسية المحيطة بهم واكتسابهم العديد من مهارات التدريس التي تساعدهم على ذلك (كمهارات التواصل، تهيئة المتعلمين، التنويع والتجديد،الشرح المبسّط والتشجيع ..الخ)، وهذا ما يجعل من الطور المدرس بالنسبة إليهم لا يؤثر على تسييرهم للزمن البيداغوجي وهذا ما تأكده دراسة بن طيب وآخرون (2021) والتي توصلت إلى أن اكتساب المعلم لمهارات التدريس يمكنه من حسن تسيير الزمن البيداغوجي.

4_ تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرابعة

نص الفرضية:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير نظام التدريس"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي كما يلي:

الجدول رقم (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)لدلالة الفروق في تسيير الزمن البيداغوجي تعزى لمتغير نظام التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الاحتمال
بين المجموعات	50,046	2	25,023	0,200	0,819
داخل المجموعات	19183,563	153	125,383		
الإجمالي	19233,609	155			

نلاحظ من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (19) أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)*تساوي 0,819 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي، ونرفض الفرض البديل القائل بأن هناك فروق في تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الاصلاحات التربوية الحديثة لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير نظام التدريس.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بأن نظام التدريس على اختلاف أنواعه (داوم واحد، دوام جزئي أودوام كلي) لا يشكل عاملا حاسما في تسيير الزمن البيداغوجي، ويرجع ذلك إلى قدرة المعلمين على التكيف مع النظام المعتمد وتبنيهم لتخطيط بيداغوجي دقيق وفعال ومساهمة الكفاءة المهنية والتنظيم الصفي المحكم والانضباط داخل القسم دورا أساسيا في تسيير الزمن البيداغوجي لكل حصة بشكل جيد مما يجعل نظام التدريس أو طبيعة الدوام لا يؤثر على أداء المعلمين. كما أن أغلب المؤسسات التعليمية تعتمد على نظام الدوام الواحد الذي يتضمن فترة صباحية ومسائية وبينهما فترة راحة إلا في حالة المدارس ذات قاعات تدريس

قليلة أو وجود اكتظاظ ووجود كبير من التلاميذ. وفي حالة الحالة تكون الدراسة بتناوب بين الأفواج مع توفير زمن بيداغوجي موحد (نفس الفترة الزمنية) وبالتالي هذا من يجعل من نظام التدريس لا يؤثر على تسيير الزمن البيداغوجي.

خاتمة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المهتمة بالشأن التربوي وكيفية تطويره وتحسين مخرجاته والرقي بمستوى يؤهل المعلم للتكيف مع تغيرات الحياة اليومية المجتمعية والتغيرات العالمية الراهنة في حدود قيمه ومبادئه،حاولت الباحثة معتمدة على المنهج الوصفي التعرف على أثر الاصلاحات التربوية الحديثة المتمثلة في إدراج مادتي اللغة الانجليزية والتربية البدنية والرياضية على تسيير الزمن البيداغوجي من طرف معلمي مرحلة التعليم الابتدائي،وصياغة الباحثة لتساؤلات وفرضيات البحث بعد الإطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة حول الزمن البيداغوجي وكيفية تحديده وإدارته والاصلاحات التربوية الحديثة واتجاهات وآراء المعلمين وأولياء الأمور في ذلك،كما قمت ببناء الاستبيان المتكون من مختلف الصعوبات التي قد تواجه المعلمين في تسيير الزمن البيداغوجي ومن ثم جمع الدرجات الخام من العينة والقيام بتفسيرها. حيث أسفرت النتائج المتوصل إليها أن معلمي مرحلة التعليم الابتدائي يواجهون صعوبة متوسطة في تسيير الزمن البيداغوجي وأنه لا يوجد فروق بين المعلمين في تسيير الزمن البيداغوجي سواء من حيث الأقدمية والطور المدرس ونظام التدريس وهذا ما أكدته بعض الدراسات وعارضته دراسات أخرى من خلال التحري عن الحقيقة بكل أمانة وموضوعية دون تدخل الذاتية في توجيه النتائج حسب رغبة الباحثة.

ونظرا لإصلاحات التربوية المقررة في كل مرة يقتضي أي اصلاح تربوي أن يُبنى على تصور واقعي يأخذ في الحسبان الشروط والعوامل الميدانية التي تضمن إمكانية تفعيله وتحقيق أهدافه المرجوة ومن بين أهم هذه العوامل الزمن البيداغوجي المحدد لكل حصة تعليمية،وما لاحظته من خلال دراستي أنه بالرغم ما قد تحمله بعض الاصلاحات التربوية من مزايا فعلية إلا أنها تُحمل المتعلم ما يفوق قدراته وتضع المعلم تحت ضغوط مهنية متزايدة مما ينعكس سلبا على جودة الأداء التعليمي وعلى تحقيق الكفاءات والخبرات المستهدفة لدى المتعلمين مع غياب التنسيق الفعلي بين جميع الجهات المعنية والقرارت العشوائية دون تخطيط مسبق.

الاقتراحات:على ضوء نتائج الدراسة إرتأيت لوضع مجموعة من الاقتراحات وهي كتالي:

- ضرورة مشاركة الفاعلين في العملية التعليمية (من معلمين،مدراء ومفتشين) في أي عملية اصلاح تربوي.
- اشراك المختصين في الوتيرة المدرسية والمهتمين بدراسة تواترات المتعلمين في عملية تحديد الزمن البيداغوجي.
- إعادة النظر في ساعات التدريس الأسبوعية واليومية وتوزيعها بما يراعي قدرات المتعلمين وظروف المؤسسات.
- تحقيق الانسجام بين الوزارات، المفتشين، الإدارة التربوية والمعلمين والخبراء في مجال علوم التربية والعلوم النفسية والصحة المدرسية في تصور واضح موحد في كيفية تحديد الزمن البيداغوجي.
- إتاحة هامش من التغير والتكييف داخل البرامج الدراسية من طرف المعلمين حسب واقع المتعلمين والمؤسسات التربوية.
- التركيز على التطبيق العملي وإكساب المهارات الحياتية لدى المتعلم بدل من الأساليب التلقيدية القائمة على الحشو والتلقين.
- الاستفادة من النماذج الرائدة في مجال التربية والتعليم مثل النموذج الفلندي.
- الاعتماد على الوسائل الرقمية والتقنيات المتطورة لتيسير فهم المتعلم لمحتوى الدرس وتعزيزه.
- ضرورة الاعتماد على دراسات تحليلة معمقة عند القيام بأي اصلاح تربوي مع توظيف نتائج البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة.
- التكوين المستمر لدى المعلمين في كيفية تسيير الزمن البيداغوجي وإدارة القسم

قائمة المراجع:

_ قائمة المراجع باللغة العربية:

_ ابن منظور. (2006) _ لسان العرب _ الجزء الرابع _ الطبعة 01 _ دار صبح بيروت: لبنان.

_ السباعي، صفاء اتماز. (2024) _ درجة توفر مهارات إدارة الوقت لدى معلمات الرياض الأطفال في مدينة حمص وعلاقتها بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي _ مجلة جامعة البعث _ سلسلة العلوم التربوية _ المجلدة 46_ العدد16.

_ الشربيني، لطفي. (2000). اضطرابات النوم: كيف تحدث. وماهو العلاج؟ القاهرة مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر.

_ العتوم، عدنان يوسف. (2010) _ علم النفس المعرفي . دار الميسرة للنشر . عمان.

_ المعهد الوطني لبحث في التربية. (2011) _ ملف الوتيرة المدرسية التنظيم الجديد لزمن في مرحلة التعليم الابتدائي _ مجلة جزائرية لبحث التربوي _ العدد01.

_ المنجد الأبجدي. (1988) _ دار الشروق. بيروت.

_ النشرة الرسمية لتربية الوطنية _ جويلية / أوت 2009 _ العدد 522 _ المديرية الفرعية لتوثيق التربوي_ الموقع الالكتروني: https//www.education.gov dz

_ النشرة الرسمية لتربية الوطنية _ ماي 2005_ العدد 489 _ المديرية الفرعية لتوثيق التربوي _ الموقع الالكتروني: https//www.education.gov dz.

_ النشرة الرسمية لتربية الوطنية _ ماي 2016_ المديرية الفرعية لتوثيق التربوي _ الموقع الالكتروني: https//www.education.gov dz

_ النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية _ جويلية/ أوت 2017 _ العدد 592 _ المديرية الفرعية لتوثيق التربوي وراق لنشر. الموقع الالكتروني: https//www.education.gov dz

_ إمسعودان، مسيسيلية. (2018) _ دراسة الوتيرة المدرسية: الانتباه نمدة النوم الليلي والسلوك داخل القسم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي _ أطروحة دكتوراه ل م د في علوم التربية _ جامعة مولود معمري _ تيزي وزو.

_ بحري، صابر، خرموش، منى. (بدون سنة) _ الإستبيان كأحد أدوات جمع البيانات ين دواعي الإستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية _ مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية _ العدد 04_ جامعة محمد لمين دباغين. سطيف02.

_ بروك، طارق. (2021)_ إصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر(تحديات وعوائق) _ دراسة تحليلة _ مجلة الإبراهيمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية_ العدد08_ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2 _ الجزائر.

_ بشتة، حنان، بوعموشة ،نعيم. (2020) _ الصدق والثبات في العلوم الاجتماعية _ مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع_ مجلد 03_ العدد02 _ جامعة جيجل.

_ بلقاسمي، محمد الأزهر . (202) _ التدابير الإجرائية لوزارة التربية والتعليم الجزائرية في مواجهة جائحة كورونا _ مجلة مجتمع تربية عمل المجلد 08 العدد01 .

_ بن النوي، عائشة. (2020) _ سوسيولوجيا المدرسة الجزائرية والاصلاح التربوي في ظل التحديات _ مجلة جيل العلوم الانسانسة والاجتماعية _ العدد 63_ جامعة باتنة 1_ الجزائر.

_ بن جريد، فاطمة الزهراء. (2019) _ رقمنة الادارة واصلاح المنظومة التربوية في الجزائر 2009_ 2017 (دراسة حالة مديرية التربية لولاية عين تموشنت) _ مذكرة ماستر_ جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم.

_ بن زاف، جميلة. (2013) _ تأهيل المعلم في ضوء الاضلاحات التربوية الجديدة في الجزائر_ مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية _ العدد 13_ جامعة قصدي مرباح ورقلة (الجزائر).

_ بن طيب ، هامل ،شرفاوي ،عبد القادر ،منصور ،الحاج عبو. (2022) _ أنماط إدارة الصف وعلاقتها بإدارة الوقت) دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية بشار) _ مجلة العلوم النفسية والتربوية _ المجلد 08 _ العدد04

_ بن طيب، هامل، شرفاوي، عبد القادر، منصور، الحاج عبو. (2021) _ فاعلية إدارة الوقت الصفي _ مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية_ المجلد 07_ العدد01.

_ بن غذقة، شريفة. (بدون سنة) _ تكوين المعلم بين الخبرات السابقة وحاجات الاصلاح التربوي _ جامعة سطيف. الموقع الالكتروني: https://asjp.cerist.dz

_ بن نويرة، بن عبد المالك، نويرة، عبد العزيز. (2020) _ مدى تأثير الفترة الصباحية على الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي لبلدية سطيف _ دراسة كرونوبسيكولوجية _ مجلة المعيار 24 (49).

_ بنت عبد العزيز بن عبد الله العنزي ،أروى. (2017) _ واقع ادارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض _ مجلة بحوث علمية _ العدد08.

_ بورغداد ،ميادة. (2017) _ الاصلاحات التربوية على التعليم الابتدائي(خلفيات التأسيس وصعوبات التطبيق) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية_ العدد22 _ جامعة الشهيد حمه لخضر.

_ بولعسل ،سعاد. (2021) _ صعوبات إجراءات المقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية_ مجلة ريحان للنشر العلمي _ العدد 10_ مركز فكر لدراسات والتطوير.

_ حريزي، شيماء، مختاري، هالة. (2023) _ اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي (دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية حمام الضلعة بالمسيلة)_ مذكرة ماستر _ جامعة محمد بوضياف _ المسيلة .

_ حسن، مصطفى. (1999) _ الخطاب الإصلاحي التربوي بين أسئلة الأزمة ونحديات التحول الحضاري (رؤية سوسيولوجية نقدية) _ دار النشر المركز الثقافي العربي.

_ خطاب، رضا، مطاطلة، موسى. (2023)_ إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية (دراسة نظرية تشخصية)_ مجلة القياس والدراسات النفسية _ المجلد 02_ العدد 02.

_ دماس، منال. (2022) _ نظريات الانتباه ونماذج المفسرة _ مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية _ المجلد 10_ العدد 02.

_ زرارقة، فيروز، زرارقة، فضيلة. (2018)_ الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر بين المتطلبات والصعوبات (قراءة في اصلاح المناهج والطرائق وتكوين الأساتذة)_ أعمال الملتقى الدولي تحت عنوان الاصلاح التربوي في الجزائر نحو رؤية تقويمية. 14_ 02_ 2018_ جامعة محمد خيضر بسكرة_ منشور عبر الموقع الالكتروني: https//reveues.univ_ biskra.

_ زعموم، معروف، شهيرة، لويزة. (2018) _ تنظيم الزمن الدراسي لمستوى التعليم الابتدائي في الجزائر _ مجلة مجتمع تربية وعمل _ العدد05.

_ زهور، شتوح. (2019) _ الاصلاح التربوي في ظل مناهج الجيل الثاني (المزايا والمزالق) _ مجلة الدراسات الأكاديمية _ المركز الجامعي آفلو_ العدد03.

_ زيرم، بوجمعه. (2017) _ أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والاجتماعية. جامعة دالي ابراهيم_ الجزائر. الموقع الالكتروني: https://asjp.cerist.dz

_ زينب. (2022) _ الآسرة التربوية مع اعتماد اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الإبتدائي. الموقع الالكتروني: http//eldjazair online.dz

_ سليم، جاب الله، خباب، مزيان الشريف، الزهرة، دعدار،خليل ،بورنان. (2023) _ التربية البدنية والرياضية في المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي(دراسة تحليلة) _ مجلة الإبداع الرياضي _ المجلد 14 العدد 02. جامعة محمد بوضياف _ مسيلة.

_ شافو، منير. (2023) _ معوقات واتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على معلمي إبتدائيات بلدية المقارين ولاية توقرت) _ مذكرة ماستر_ جامعة قصدي مرباح. ورقلة.

_ صادق، فاطمة الزهراء. (2014)_ بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات المفهوم والممارسة _ المجلد02.

_ طواهير، عبد الجليل، عثمان، بلال. (2020) _ مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار _ مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية_ 2716_ 8417 _ جامعة ورقلة والجزائر.

_ عبابسة، هدى، العايب ،نورة. (2018) _ واقع ادارة الوقت لدى معلمي المدرسة الإبتدائية _ مذكرة ماستر_ جامعة أم البواقي.الجزائر

_ عبد العال، عنتر محمد أحمد. (2009) _ إدراة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي _ مجلة علوم إنسانية _ السنة السادسة _ جامعة سوهاج مصر العدد (40)

_ عبد القاد، فضيل. (2009)_ المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات. الطبعة 1. المحمدية دار الجسور لنشر والتوزيع_ الجزائر 2009.

_ عبد الكبير، سالم أحمد عبد الله. (2021) _ واقع ممارسة مهارة إدارة وقت حصة الرياضيات لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة عدن _ مجلة عدن للعلوم الانسانية والاجتماعية _ المجلد02 _ العدد01.

_ عرفة، خضر حسني. (2010) _ دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية _ رسالة الماجستير _ الجامعة الإسلامية _ غزة.

_ عطية، العيد، بن سباع ،صليحة. (2024) _ اصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية ورهان المعرفة بين الاتجاهين المحافظ والنقدي _ مجلة الرسالة لدراسات والبحوث الانسانية _ المجلد 03_ العدد 04.

_ فاتحي، عبد النبي. (2016)_ الوضعية المهنية لمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي (دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل زواية كنته ،رقان_ ولاية ادرار_ أطروحة دكتوراه_ جامعة محمد خيضر_ بسكرة.

_ فطايمية ، إيمان. (2017) _ السياسة التعليمية في الجزائر 2012_ 2016_ مذكرة ماستر_ جامعة 08 ماي 1945_ قالمة.

_ قادري، الحاج. (2018)_ أهمية التربية البدنية والرياضية المرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر(دراسة ميدانية بإبتدائيات ولاية سطيف نموذجا) _ أطروحة دكتوراه_ جامعة الجزائر 03.

_ قاسم، لويزة. (2012) _ علاقة إنهاء البرنامج الدراسي باحترام الزمن المدرسي المخصص له من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي _ مذكرة ماستر _ جامعة محمد أكلي محند أولحاج _ البويرة.

_ قاسمي، اكرام. (2023). اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو إدراج اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي(دراسة ميدانية بمدينة تبسة)_ مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي _ المجلد 10_ العدد 01

_ قيرع، فتحي. (2017)_ المعلم والمقاربة بالكفاءات_ مجلة تطوير العلوم الاجتماعية _ مجلد 10_ العدد03 مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات_ جامعة الجلفة. الجزائر.

_ لبوابي، حورية، بلحميتي، مهدي. (بدون سنة) _ التكوين بين واقع وآفاق الاصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية _ مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية _ العدد08.

_ مروان، عبد المجيد ابراهيم. (2000) _ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الطبعة 1. مؤسسة

_ مسعودي، مجيد (2012) _ إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين الخطاب والواقع 2000_ 2010 _ أطروحة ماجستير _ جامعة الجزائر 03.

_ معروف، داود، لويزة، شفيقة.(2019) _ أهمية تنظيم التوقيت المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي _ مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية _ مركز جيل البحث العلمي _ العدد54.

_ معروف، لويزة، خلفان، رشيد. (2011) _ الوتيرة المدرسية مفهوم مبهم. مجلة بحث وتربية ،مجلة جزائرية لبحث التربوي يصدرها المعهد الوطني للبحث في التربية ،الملف الوتيرة المدرسية ،التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2011_ 2012.

_ ميرة، شاوشي. (2020) _ مدخل مفاهيمي للوتيرة المدرسية _ مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية _ مجلد 02 _ العدد02.

_ نصيرة، سالم، تالي، جمال. (بدون سنة) _ الاصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح. الموقع الالكتروني: https//www asgp_ cerist_dz/en/presrntation Revue/ 316.

_ نقي، أحمد. (2021) _ المقابلة (الماهية ،الأهداف ،الأهمية ،الأنواع) _ مجلة أفانين الخطاب _ المجلد 01_ العدد02 _ جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة _ الجزائر.

_ هنية، عريف. (2017) _ اللغة العربية ومناهجها في ظل اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة _ مجلة الأثر_ العدد 29_ جامعة قصدي مرباح _ ورقلة.

_ وزارة التربية الوطنية (2005) _ وحدة التسيير البيداغوجي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم _ سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمالي . الجزائر.

_ وزارة التربية الوطنية (2009) _ دليل تنظيم الزمن البيداغوجي في المدرسة الابتدائية _ المفتشية العامة الجزائر.

_ وعلي، معروف، لامية، لويزة. (2016) _ الانتباه والنوم الليلي والسلوك والأنشطة اللاصفية _ مجلة دراسات نفسية وتربوية _ مخبر نضير لممارسة النفسية والتربوية _ العدد 17 .

_ يحياوي، ليدية، داود، كامنة. (2015)_ المنظومة التربوية في الجزائر دراسة تقويمية 2003_ 2015_ مذكرة ماستر_ جامعة مولود معمري_ تيزي وزو.

_ رقان، كلتوم.(2023) _ دراسة الوتيرة المدرسية في المنظومة التربوية الجزائرية. أطروحة دكتوراه . جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

2_ قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

_ picard A. (2008). Trouble du sommeil chez l'enfant et de l'adolescence.

_ George, fatinos et françois testu, Aménager le temps scolaire, Edition Hachette 2 imp I.M.G France, 1996 .

_ G & Testu _F_ (1996) : Aménager le temps scolaire lhéories et pratiques, hachette édition, paris.

_ Meite,A, Testu, F. (2009). Approche chronopsychologique de la conduite automobile. Effet du moment de la journée sur les performances attentionnelles et de conduite simulée selon lage, le sexe et la typologie des conducteurs. Thése de Doctorat en psychologie. Université FRANCOIS – RABELAIS,Toues, France .

_ Mekideche, T. (1998). Rythmes scolaires déléves de l'école fondamentale algérienne. Insaniyat. 6 ,

_ Testu, F. (1994). Rythmes scolaires, Approches chronobiologiques et chronopsychologiques. Perspectives documentaires en éducation. 32, 77_ 90.

Touitou, Y, Bégué, P. (2010). Aménagement du temps scolaire et santé de l'enfant. Bull. Acad. Natle Méd. 194 (1), 107 122.

_ Picquenot, M. Académie de Rouen, réflexion sur le seconde degré, cahier N 2 février 1988.

الملحق رقم (01):استمارة التحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

استبيان للتحكيم

أستاذتي الفاضلة، أستاذي الفاضل:

تحية طيبة وبعد، ...

في إطار تحضير لمذكرة ماستر بعنوان: "إشكالية تسير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة"، يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة للتحكيم والمتعلقة بـقياس درجة الصعوبة التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تسيير الزمن البيداغوجي أثناء مختلف مراحل الدرس، بحيث تتكون من 24 بند موزعة على ثلاثة محاور هي: التخطيط، التنفيذ، التقويم وفق خمسة بدائل للإجابة: بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا.

أنتظر من سيادتكم إبداء ملاحظاتكم واقتراح بنود وأفكار أخرى ترونها مفيدة للدراسة.

تشكراتي المسبقة لكم على حسن تعاونكم معي.

الطالبة: بوشافة سعاد– السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه

اسم ولقب المحكم: .....

الرتبة: .....

التخصص: .....

التعليمة:

السيدات والسادة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تحية طيبة وبعد؛ ...

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه، بعنوان:

"إشكالية تسير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة"، هذه الإصلاحات تتمثل في إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نأمل منكم الدعم والتعاون لإنجاح هذه الدراسة

الميدانية بالإجابة عليه بكل مصداقية وموضوعية، حيث نحيطم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

المطلوب الإجابة عن جميع البنود باختيار بديل واحد من البدائل المتاحة (بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا) حسب ما ترونه صحيحا من خلال ممارساتكم الميدانية، ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيكم واتجاهكم نحو مضمون الفقرات المدرجة في الاستبيان.

هل التعليمة: مناسبة غير مناسبة

التعديل المقترح:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البيانات الشخصية:

ضع علامة (×) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر أنثى

الأقدمية: أقل من ثلاث سنوات من 3-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

طور التدريس: الطور الأول الطور الثاني الطور الثالث

نظام التدريس: الدوام الواحد الدوام الجزئي الدوام الكلي

هل البيانات الشخصية: مناسبة غير مناسبة

التعديل المقترح:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البعد	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
التخطيط	أجد صعوبة في التخطيط للدرس في ظل الاصلاحات الحديثة			
	أتلقى صعوبة في تخطيط الكفاءات المنتظرة من الدرس			
	أواجه صعوبة في اختيار استراتيجية التدريس بما يتناسب والزمن البيداغوجي المخصص			
	أجد صعوبة في تخطيط الزمن البيداغوجي لاستخدام الوسائل التعليمية في الدرس			
	أجد أن الزمن المخصص لكل مادة لا يكفيني لتخطيط جميع مراحل الدرس			
	أجد صعوبة في توزيع الوقت على مختلف وضعيات الدرس			
	أجد صعوبة في التخطيط لأمثلة توضيحية كافية لإنجاز الدرس بنجاح			
التنفيذ	أواجه صعوبة في تنفيذ الدرس بسبب ضيق الوقت			
	أرى أن هناك كثافة في المقرر الدراسي تعيق التخطيط المناسب لكل مادة			
	أجد صعوبة في ترتيب الأفكار حسب الزمن المخصص للدرس الواحد			
	أجد صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي المخصص لكل حصة			
	أجد صعوبة في تنفيذ الدرس بأكثر من طريقة بسبب ضيق الوقت			
	أجد صعوبة في تنفيذ بعض الدروس التي تتطلب التدرج من السهل إلى الصعب			
	أجد صعوبة في تنفيذ المحتوى المبرمج لكل درس			
	أجد صعوبة في شرح الدرس بأكثر من طريقة بسبب ضيق الوقت			
	أجد صعوبة في ترك وقت مخصص لأمور غير متوقعة أثناء الدرس			
التقويم	أجد صعوبة في تقويم أداء التلاميذ حسب الوقت المخصص للانتهاء من الدرس			
	أواجه مشكلة تحديد أسئلة الاختبارات التحصيلية حسب الزمن المتاح لذلك			
	أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بسبب ضيق الوقت			
	أجد صعوبة في اختيار طريقة التقويم المناسبة حسب الزمن المخصص لكل مادة			
	أجد صعوبة في تصحيح جميع التمارين المبرمجة أثناء الدرس الواحد			
	أجد صعوبة في وجود زمن مخصص لمعالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ			
	أجد صعوبة في ترك الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير في الإجابة			
	أجد صعوبة في إنهاء التقويم المخصص لكل حصة			

إذا كنت ترى ضرورة إضافة فقرات أخرى لتدعيم الاستبيان نسعد باقتراحاتك:

البعد	الفقرات المقترحة
التخطيط	....
التنفيذ	....
التقويم	....

الملحق رقم (02): استبيان في صورته الأولية

السيدات والسادة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تحية طيبة وبعد؛ ...

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه، بعنوان: "إشكالية تسير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة"،هذه الإصلاحات تتمثل في إدراج مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نأمل منكم الدعم والتعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية بالإجابة عليه بكل مصداقية وموضوعية،حيث نحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

المطلوب الإجابة عن جميع البنود باختيار بديل واحد من البدائل المتاحة (بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا) حسب ما ترونه صحيحا من خلال ممارساتكم الميدانية،ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة،فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيكم واتجاهكم نحو مضمون الفقرات المدرجة في الاستبيان.

البيانات الشخصية:

ضع علامة (×) في المكان المناسب:

الأقدمية: أقل من ثلاث سنوات ☐ 3-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

طور التدريس: الطور الثاني ☐ الطور الثالث ☐

نظام التدريس: الدوام الواحد ☐ الدوام الجزئي ☐ الدوام الكلي ☐

الرقم	البنـــــود	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
01	أجد صعوبة في التخطيط للدرس في ظل الاصلاحات الحديثة					
02	أواجه صعوبة في تنفيذ الدرس بسبب ضيق الوقت					
03	أجد صعوبة في تقويم أداء التلاميذ حسب الوقت المخصص للانتهاء من الدرس					
04	يتطلب تخطيط أهداف الدرس مجهود إضافي					
05	أرى أن هناك كثافة في المقرر الدراسي تعيق التخطيط المناسب لكل مادة					
06	أواجه مشكلة في تحديد أسئلة الاختبارات التحصيلية حسب الزمن المتاح لذلك					
07	أواجه صعوبة في اختيار استراتيجية المناسبة للدرس حسب الزمن البيداغوجي المتاح له					
08	الزمن المخصص للدرس الواحد يوافق مراحل تنفيذه					
09	أجد صعوبة في اختيار طريقة التقويم المناسبة حسب الزمن المخصص لكل مادة					
10	يصعب عليّ استخدام الوسائل التعليمية بسبب ضيق الوقت					
11	أجد صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي المخصص لكل حصة					

12	أجد صعوبة في تصحيح جميع التمارين المبرمجة أثناء الدرس الواحد					
13	الزمن المخصص لكل مادة يكفيني لتخطيط جميع مراحل الدرس					
14	أجد صعوبة في تنفيذ الدرس بأكثر من طريقة بسبب ضيق الوقت					
15	أجد صعوبة في وجود زمن مخصص لمعالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ					
16	أجد أن توزيع الوقت مناسب لمختلف وضعيات الدرس					
17	أجد صعوبة في تنفيذ بعض الدروس التي تتطلب التدرج من السهل إلى الصعب					
18	أجد صعوبة في ترك الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير في الإجابة					
19	أجد صعوبة في التخطيط لأمثلة توضيحية كافية لإنجاز الدرس بنجاح					
20	أجد صعوبة في تنفيذ المحتوى المبرمج لكل درس					
21	أجد صعوبة في إنهاء التقويم المخصص لكل حصة					
22	أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح الدرس					
23	أجد صعوبة في ممارسة التغذية الراجعة أثناء الدرس					
24	أجد صعوبة في ترك وقت مخصص لأمور غير متوقعة أثناء الدرس					
25	أجد صعوبات في معالجة صعوبات آنية أثناء الدرس					
26	ضيق الوقت يدفعني إلى الاعتماد على التلقين أثناء شرح الدروس					

الملحق رقم (03): استبيان في صورته النهائية

السيدات والسادة أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي تحية طيبة وبعد؛ ...

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه، بعنوان: "إشكالية تسير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة"،هذه الإصلاحات تتمثل في إدراج مادتي اللغة الإنجليزيةوالتربية البدنية والرياضية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نأمل منكم الدعم والتعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية بالإجابة عليه بكل مصداقية وموضوعية،حيث نحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

المطلوب الإجابة عن جميع البنود باختيار بديل واحد من البدائل المتاحة (بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا) حسب ما ترونه صحيحا من خلال ممارساتكم الميدانية،ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة،فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيكم واتجاهكم نحو مضمون الفقرات المدرجة في الاستبيان.

البيانات الشخصية:

ضع علامة (×) في المكان المناسب:

الأقدمية: أقل من ثلاث سنوات ☐ 3-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

طور التدريس:الطور الثاني ☐ الطور الثالث ☐

نظام التدريس: الدوام الواحد ☐ الدوام الجزئي ☐ الدوام الكلي ☐

الرقم	البنـــــــــــــــــــــــــود	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
01	أجد صعوبة في التخطيط للدرس في ظل الاصلاحات الحديثة					
02	أواجه صعوبة في تنفيذ الدرس بسبب ضيق الوقت					
03	أجد صعوبة في وجود زمن مخصص لمعالجة المشكلات السلوكية لتلاميذ					
04	يتطلب تخطيط أهداف الدرس مجهود إضافي					
05	الزمن المخصص لدرس الواحد يوافق مراحل تنفيذه					
06	أجد صعوبة في ترك الوقت الكافي لتلاميذ لتفكير في الإجابة					
07	أرى أن هناك كثافة في المقرر الدراسي تعيق التخطيط المناسب لكل مادة					
08	يصعب علي استخدام الوسائل التعليمية بسبب ضيق الوقت					
09	أجد صعوبة في إنهاء التقويم المخصص لكل حصة					
10	الزمن المخصص لكل مادة يكفيني لتخطيط جميع مراحل الدرس					
11	أجد صعوبة في تنفيذ الدرس بأكثر من طريقة بسبب ضيق الوقت					
12	أجد صعوبة في ممارسة التغذية الراجعة أثناء الدرس					
13	أجد أن توزيع الوقت مناسب لمختلف وضعيات الدرس					
14	أجد صعوبة في تنفيذ بعض الدروس التي تتطلب التدرج من السهل إلى الصعب					

15	أجد صعوبة في تسيير الزمن البيداغوجي المخصص لكل حصة					
16	أجد صعوبة في التخطيط لأمثلة توضيحية كافية لإنجاز الدرس بنجاح					
17	أجد صعوبة في تنفيذ المحتوى المبرمج لكل درس					
18	أجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية اثناء شرح الدرس					
19	أجد صعوبة في ترك وقت مخصص لأمور غير متوقعة أثناء الدرس					
20	ضيق الوقت يدفعني الى الاعتماد على التلقين أثناء شرح الدرس					

سؤال مفتوح لإجابة:

ما هي إقتراحاتك لحل مشكلة تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (04): قائمة المحكمين

أسماء الأساتذة	الرتبة	مكان العمل
مرنيز عفيف	استاذ	جامعة مستغانم
عمار ميلود	استاذ محاضر"أ"	جامعة مستغانم
بلكرد محمد	استاذ محاضر "أ"	جامعة مستغانم
بلخير حفيظة	استاذة محاضرة "أ"	جامعة مستغانم
العبادية عبد القادر	استاذ محاضر "أ"	جامعة مستغانم
بن عروم وافية	استاذ محاضر"ب"	جامعة مستغانم
بلقاسمي بوعبد الله	مفتش التعليم الإبتدائي	جامعة وهران

الملحق (05): مخرجات (spss) الخاصة بنتائج الفرضيات

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
التخطيط	156	19,9231	3,24989
التنفيذ	156	30,1090	6,41427
التقويم	156	13,1154	2,89150
الكلي	156	63,1474	11,13947
Valid N (listwise)	156		

ANOVA

الكلي

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	162,409	2	81,204	,651	,523
Within Groups	19071,200	153	124,648		
Total	19233,609	155			

طور التدريس:

Group Statistics

	التدري_طورس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلي	الطورالثاني	94	63,6809	11,75211	1,21214
	الطورالثالث	62	62,3387	10,18025	1,29289

endent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	St Di
Equal variances assumed	**1,426**	,234	,735	154	,463	1,34214	1,
Equal variances not assumed			,757	142,932	,450	1,34214	1,

ANOVA

الكلي

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	50,046	2	25,023	,200	,819
Within Groups	19183,563	153	125,383		
Total	19233,609	155			

الملحق رقم (06): المؤسسات التعليمية لدراسة الأساسية:

الرقم	اسم ومكان المؤسسة
01	"ابتدائية ابن سينا" عشعاشة
02	ابتدائية شبيان محمد _ عشعاشة
03	ايتدائية ابن خلدون _ عشعاشة
04	ابتدائية بن نية عبد القادر _ عشعاشة
05	ابتدائية مميوني محمد _ عشعاشة
06	ابتدائية بومدين _ خضرة
07	ابتدائية صلاح الدين الأيوبي_ خضرة
08	ابتدائية بن محي الدين _ اولاد بوغانم
09	ابتدائية أولاد عتو _ عشعاشة
10	ابتدائية عبد الحميد بن باديس _ عشعاشة
11	مدرسة دادوي عبد القادر _ عشعاشة
12	مدرسة زرقان البغادية _ عشعاشة
13	ابتدائية زبالحية _ عشعاشة
14	ابتدائية دوار خرارز _ عشعاشة
15	ابتدائية دوار المساعيد _ عشعاشة
16	ابتدائية دوار زريفة _ عشعاشة
17	ابتدائية دوار الدوايلية _ عشعاشة
18	ابتدائية أول نوفمبر _ نكمارية

الملحق رقم (07): تصريح شرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): سونتافة سعاد رقم التسجيل الجامعي: 37031870

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 403664348 والصادرة بتاريخ: 2022/11/18

عن عينة عائشة المسجل بكلية العلوم الاجتماعية /قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة بمرحلة التعليم الابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 15/06/2025

15 جوان 2025

إمضاء المعني

15 جوان 2025

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم (08): طلب تسهيل المهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عت رقم ..... مستغانم: في 26/04/2025

الى السيد: .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل : تسهيل مهمة طلبة الماستر علوم التربية، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: إشكالية تسيير الزمن البيداغوجي في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة

ب(المكان) ابتدائية بن سينا عشعاشة شيبان محمد، ابتدائية ابن خلدون مستغانم

.....الى .....

الطالب (ة):

1-...يوشافة سعاد.....

الأستاذ المؤطر:

أ. كيلي عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

مديرة مدرسة البرعيم

شيبان محمد

بتاريخ: 26/04/2025

مدرسة ابتدائية

مول (مرزوق)

رئيس شعبة علوم التربية

2025/04/27

بلدية عشعاشة

المديرية الفرعية للتربية

عثمان معروف حياة

مديرة

المدير

زياني فوزية

مديرة مدرسة ابتدائية